جامعة القاهرة
كلية دار العلوم

الأخطاء الإملائية في الكتابة العلمية

تأليف الدكتور
جمال عبد العزيز أحمد
1424هـ -2003م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين منزل القرآن، ومعلم الإنسان البيان، والصلاة والسلام على رسول الله خير من نطق بالكلم، ودانت لفصاحته العرب والعجم وعلى آله وصحبه وسلم..وبعد

فإن اللغة العربية لغة حكيمة، لها ضوابطها الإملائية وقوانينها النحوية، وسماتها الصوتية، وحقوقها الدلالية، وقواعدها الصرفية، إلى غير ما تتسم به من خصائص جعلتها في اللغات، واقتضت حكمة العلي الكبير أن تكون قالبا تصب فيه الأحكام الشرعية والدينية، وتكون محلا لقيم الإسلام وتعاليم الدين.

وهذا الكتاب يتناول قضية مهمة من قضايا الإملاء، وهي تتعلق بالأخطاء الإملائية في الكتابة العلمية، حيث وقفت من خلال قراءاتي في الرسائل الجامعية الماجستير والدكتوراه، والكتب التي يكتبها أصحابها في مختلف التخصصات وتتناول موضوعات علمية وبحثية أكاديمية، وكذا تلك الكتب الأدبية والتعليمية– على كثير من الأخطاء التي يقع فيها الكتاب والباحثون وطلاب المعاهد والجامعات ورأيت أن أسهم بكلمة في هذا المجال، وأدلي بدلو في الدلاء، يمكن أن تقدم عملا مفيدا لهؤلاء وهؤلاء، ونأخذ بأيدي الجميع إلى مستوى كتابي لائق، ومهارة لغوية تتناسب وجلال ما يقدمون من أعمال جادة وأفكار قيمة وأبحاث راقية وهذه الأخطاء التي تجري في كتاباتهم بعضها يتعلق بكتابة الهمزة أولا ووسطا وآخرا ؛ أي يتعلق بكتابتها أول الكلام حيث تكون وصلا وقطعا ولكل مواضعه وأحكامه التي بسطتها في كتاب "الكافي في الإملاء والترقيم" ، ومنها الهمزة المتوسطة وطريقة كتابتها على الواو أو على الياء أو على الألف أو مفردة (على السطر) وضوابط ذلك ،وكذا كتابتها آخراً والضابط الإملائي في ذلك.

ومن هذه الأخطاء ما يتعلق بكتابة الألف اللينة في آخر الأفعال، ورسم الألف في كلمتي"ابن واسم" والقاعدة الإملائية التي يرتكن إليها في مثل ذلك، ومنها الأخطاء التي ترد في الفعل المضارع معتل الآخر المسند إلى ضمير الواحد أو الفعل نفسه المسند إلى واو الجماعة حالة نصبه وجزمه وما يتطلبه الرسم الإملائي من فهم لطبيعة كتابة الأفعال الخمسة في حالة النصب والجزم، ومنها كذلك كتابة أن المصدرية المتلوة بلا النافية والتفريق بين كونها مصدرية ناصبة وكونها مخففة من الثقيلة ومتى ترسم متصلة ، ومتى ترسم منفصلة ، وكذا نبهت على الخطأ الحاصل في رسم ثَم الظرفية وثُم الحرفية عند تأنيث لفظيهما وما يتعلق بالخطأ الإملائي الشائع

في رسم جمع المذكر السالم عند إضافته رفعا ، والأمر من معتل الآخر ، وكذا المضارع المجزوم منه .

كما نبهت على الأخطاء الواردة في الأسماء المنقوصة عند تنكيرها رفعا وجرا ، والواقعة كذلك في المثنى وجمع المذكر السالم عند الإضافة التي تتطلب أحكاما خاصة قد لا يعلمها الكُتَّابُ فيقعون فيها نتيجة عدم الإلمام بقاعدتها ، ونبهت كذلك على الأخطاء التركيبية التي تتعلق بالأسلوب كتكرار"كلما" الشرطية في عبارة واحدة ، وتكرار "بين" مع الأسماء الظاهرة ، وتوسط "بينما" بين جزئي الكلام ، وفتح "إن" بعد كل من "حيث وإذ"، وتعريف صدر الإضافة ، وتعريف صدر العدد المضاف ، وعجز العدد المركب ، وفي أسلوب الاختصاص وما يتعلق به من الأحكام يأتي الخطأ فيها من جراء عدم الإلمام بها ، وكذا ما يقعون فيه من تجاوزات إملائية بعد اللفظتين "وخصوصا وبخاصة" ومن هذه الأخطاء كذلك ما يقع في تثنية المقصور والمنقوص وجمعهما ، وجمع بعض الكلمات جمعا خاطئا، والنسب إلى الكلمات بشكل لا يتفق مع القاعدة الصرفية، وكذا صياغة اسم المفعول صياغة غير صحيحة في كثير من الكلمات التي نبهت عليها وذكرت شيئا غير قليل منها ، وكذا الخطأ في كتابة معرض ومتحف ومصيف وفي نطقها كذلك .

ومن ذلك ما يتعلق بـ"سواء" المتلوة بهمزة التسوية ، و"إما" التفصيلية ، واجتماع عاطفين على معطوف واحد ، واستعمالهم "هل" في التصور وعدم إدراكهم لمفهوم التصور والتصديق الذي تختص بهما الهمزة دون هل التي وضعت للتصور فحسب ، وكذا إسقاطهم الفاء من جواب "أما" الشرطية وخلطهم في رسم الأداة "إذا" عاملة ومهملة ، والخطأ الواضح في كتابة العدد وبخاصة ألفاظ العقود التي يكثر فيها السهو والخلط ، ثم عدم نقط التاء المربوطة في الوقت الذي تنقط فيه الهاء، والجهل برسم ألفاظ بعينها لها ضوابط استثنائية ككلمتي (عمرو، امرؤ)، وضبط كلمة "أكفاء" حيث يفسدون المعنى سواء بنطقها أو ضبطها على غير وفاق مع معناها السياقي فيكسرون الكاف ويشددون الفاء قاصدين معنى الماهرين أو من هم أهل للأمر المعين على حين يرسمون "أكفاء" جمع كفيف وهو الضرير بتسكين الكاف وفتح الفاء مخففة ، وهو خطأ فادح حيث يتعاكس المعنى ويتناقض .

ونبهت كذلك على الأخطاء في ضبط اسم إن مؤخرا واسم كان مؤخرا والصفات اللاحقة بهما وما يقع فيه الكاتب من سهو غير مقبول علميا ، وخصوصا ما يتعلق بالصفة والموصوف وما ورد في الكتابة العلمية من خلط واضطراب جراء الجهل بالقاعدة .

وكان سبيلي في ذلك أن آتي بالخطأ أولا ، وأبين السبب في الوقوع فيه ثم أتبع ذلك بكتابة الصواب وذكر القاعدة النحوية أو الصرفية أو الإملائية التي تحول دون الوقوع فيه مستقبلا ، وهذا هو الجديد في هذا المجال ؛ إذ إن معظم الكتب التي تناولت هذا الموضوع كانت تكتب الخطأ وصوابه دون أن تعرج على ذكر القاعدة أو الضابط الذي يحتكم إليه حتى لا يعود الدارس أو الباحث إليه ثانية .

وفي نهاية الكتاب ذكرت مسرداً لعدد من الأخطاء الأخرى وصوابها تتميما للفائدة وتكميلا للمنفعة وذلك لحرصي الشديد على الارتقاء بمستوى الكتابة العلمية لدى أولئك الذين وقفوا أنفسهم للعلم والبحث عسى أن يضيء هذا الكتاب لهم الطريق ، وينير لهم السبيل ، واللهَ أسألُ أن يتقبل مني ومنهم صالح الأعمال ، ويغفر لي ولهم الذنوب والآثام .

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ، وما توفيقي إلا بالله توكلت وإليه أنيب وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين .

المؤلف

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
نحن لا نصور الكتب وإنما نعيد إتاحتها وتجميعها على شكل أرشيف

الأخطاء الإملائية

1- **الخطأ في كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة** وذلك ناجم عن عدم الإلمام بقواعد الهمزة ويمكن تلخيصها في قاعدة واحدة شاملة مؤداها أننا ننظر إلى حركة الهمزة وحركة ما قبلها بحيث نختار الحركة الأقوى منهما لتكتب الهمزة على ما يماثلها من الحروف ، وترتيب الحركات حسب القوة على النحو التالي:

الكسرة أقوى الحركات وتناسبها الياء ، ثم الضمة ويناسبها الواو، ثم الفتحة ويناسبها الألف، ثم السكون ويناسبها أن ترسم الهمزة المتوسطة مفردة (على السطر) هكذا:

*ئهنئكم: تكتب على نبرة لأن الكسرة أقوى من الضم .

لؤلؤ: تكتب على واو لأن الضمة أقوى من السكون.

يسأل: تكتب على الألف لأن الفتحة أقوى من السكون.

تساءل: تكتب على السطر لأن قبلها ساكن وهي مفتوحة.

* أما الهمزة المتطرفة فتكتب حسب حركة الحرف الذي قبلها هكذا:

مرفأ: تكتب على الألف لفتح ما قبلها .

قارئ: تكتب على الياء لكسر ما قبلها . تهيؤ: تكتب على واو لضم ما قبلها .

شيء – عبء – نشء : تكتب على السطر مفردة لسكون ما قبلها وهو حرف صحيح. شاء- جاء- يشاء- سوء- سيء: تكتب على السطر مفردة لسكون ما قبلها وهو حرف علة .

2- **الخطأ في كتابة الألف المقصورة(الألف اللينة)** وخصوصا في الأفعال كأن يكتب: دعا- غزا- رجا هكذا(وعى- غزى- رجى) بالياء. أو يكتب استوا- اكتوا- يحيا(فعلا) هكذا والصواب (استوى- اكتوى- يحى)وكأن يكتب خطأ: (الربى- والذرى) (جمع ذروة) وعصى (اسما)أو رحا والصواب كتابتها بالألف (الربا والذرا) وعصا ورحى (والأخيرة بالياء).

والسبب هو عدم الإلمام بالقاعدة وهي أن الفعل الماضي المعتل الآخر (المنتهي بحرف علة) يكتب بالألف أن كان مضارعه واويا نحو :

دعا يدعو سما يسمو غزا يغزو أما إذا كان مضارعه يائيا كتب في الماضي بالألف المقصورة (التي ترسم ياء)

سعى (من السعى) مشى (يمشي) قضى (يقضي) رمى (يرمي) عوى (يعوي)،هذا إذا كان الفعل ثلاثيا في الماضي ، أما إذا كان رباعيا فأكثر كتبت ياءً نحو : أعطى- أبكى- أجرى / احتوى- تربى- تزكى / استرضى- استعدى ويستثنى (يحيا) حيث ترسم بالألف وهي فعل لتتميز عن العلم (يحيى) وكذلك (يحيا)حيث ترسم ألفاً ؛لأن الأصل أن ترسم الألف اللينة رابعة فصاعدا بالياء إلا إذا كان ما قبل الألف ياء فترسم ألفا طويلة (مثل: أعيا- تزيا- استحيا- يحيا) هذا الحكم في كتابة الفعل الثلاثي ألفا إن كان مضارعه واويا وتكتب ياء إن كان مضارعه يائيا ينسحب كذلك على الاسم الثلاثي مثل (عصا- ذرا) ؛لأن أصل الألف واو ، أما (فتى- قرى) فتكتب بالياء .

*ويعرف أصل الألف في الأفعال بإسنادها إلى "تاء" الفاعل أو"نا" الدالة على الفاعلين أو نون النسوة (أحد ضمائر الرفع المتحركة) أو بالرجوع إلى مضارع الفعل أو إلى مصدره نحو :

(عدا) : عدوت- عدونا- عدون- يعدو- عدوا

(رمى) : رميت- رمينا- رمين- يرمي- رميا

(سعى) : سعيت- سعينا- سعين- يسعى- سعيا

*ويعرف أصل الألف في الأسماء بالعودة إلى المثنى أو برد الجمع إلى مفرده أو بجمع الكلمة جمع مؤنث سالما أو بالصفة المؤنثة على وزن فعلاء :

عصا : عصوان / فتى : فتيان / أذى : أذيان / ضحى : ضحوان

قرى : قرية / ذرا : ذروة / المدى : المدية / الرشا : الرشوة

حصى : حصيات / رحى : رحيات / هدى : هديات / عصا : عصوات .

لمى : لمياء / عشا : عشواء .

3-**الخطأ في عدم نقط التاء المربوطة وتكتب كأنها هاء** ، وهذا ناتج عن عدم معرفة الفرق بين التائين ومواضع كل تاء .

وخلاصة ذلك أن التاء إذا نطقت عند الوقف هاءً كتبت مربوطة وفوقها نقطتان ، أما إذا نطقت تاء فتكتب مفتوحة نحو : فاطمة / كتبت . مع التنبيه إلى أن التاء المتصلة بالفعل تكون مفتوحة ، أما المتصلة بالاسم فتكون في الغالب مربوطة ، إلا في بعض الأسماء مثل : حكمت – شوكت– صفوت– عصمت ... وكذلك فإن التاء المربوطة تتحول إلى تاء مفتوحة إذا أضيفت إلى الضمير نحو : رحمة– هبة– سعادة . نقول : رحمتك يا الله / هبتك كانت كبيرة / هل ستأتي سعادتك .

فالدارسون ينقطون المهمل وهو الهاء ويهملون المنقوط وهو التاء المربوطة:

يكتبون مثلا : نوعة / علية / انفعالة / بة / اللة / معة / منة

والصواب حذف النقطتين : نوعه/ عليه/ به/ الله/ معه/ منه

ويكتبون كذلك : المحاضره/ السيره النبويه/ الدوره اللغويه/ النشره الإعلاميه

والصواب وضع النقطتين : المحاضرة/ السيرة النبوية/ الدورة اللغوية/ النشرة الإعلامية

ويكتبون كذلك : وخاصتاً/ ورقتاً/ كلمتٌ/ رحمتٌ

والصواب كتابة التاء المفتوحة مربوطة هكذا : وخاصةً/ ورقةً/ كلمةٌ/ رحمةٌ.

*وكذلك لا يفرقون بين الظرف ثم وحرف العطف ثم عند تأنيثه ، فالصواب أن يكتب هكذا (ثمة) ظرف (ثُمتْ) حرف عطف ، لكنهم يكتبون (ثمت)الظرفية بالتاء المفتوحة و(ثُمة) الحرفية بالتاء المربوطة أو يكتبونها مفتوحتين من غير تفريق .

4-الخطأ في كتابة (ابن) مرة يكتبونها دون ألف ، وأخرى يرسمونها بالألف ولا يحسنون فهم القاعدة الخاصة بكتابة ألف ابن أو حذفها فيقعون في الخطأ الإملائي مع أن القاعدة يسيرة مؤداها :

إذا وقعت كلمة "ابن" بين علمين مذكرين والثاني أب للأول وتتصل بالعلم الأول اتصالا من غير فاصل ، وأن ترد بصيغة المفرد لا المثنى ولا الجمع وأن تقع تابعا (نعتا أو عطف بيان) لا خبرا نحو: محمد بن عبد الله خاتم رسول الله– صلى الله عليه وسلم– .

أما نحو عيسى ابن مريم (فتثبت لأنها لم تقع بين علمين مذكرين) ومن حذف الألف أنزل مريم– عليها السلام – منزلة الأب ، وليس كذلك . ونحو : محمد ابن الحنفية (فكذلك)، ونحو " محمد وعلي ابنا زيد (فلكونها وردت مثناه) ، ونحو : خالد وبكر وأحمد أبناء محمد (لكونها وردت جمعا) ، ونحو : عمر– رضي الله عنه – ابن الخطاب هو الفاروق (فلوجود الفاصل) ونحو : " وقالت اليهود

عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح عيسى ابن مريم " (فلكون ابن لم تقع بين علمين الثاني منهما أب للأول ، وكذلك لكون "ابن" وقعت خبرا لا نعتا .

فمثلا لو قارنا بين :

محمد بن عبد الله هو سيد المرسلين (تحذف لأن "ابن" وقعت صفة).

محمد ابن عبد الله (تبقى الألف لأن "ابن" وقعت خبرا عن المبتدأ .

وكذلك لو أن لفظة "ابن" ابتدئ بها الكلام تثبت لأنها فصلت من العلم الأول.

5- **الخطأ في كتابة ألف "اسم"** ، وقد سبق ذكر قاعدتها ، ولا بأس من ذكرها ثانية للتأكيد عليها وتثبيتها :

تحذف ألف "اسم" من بسم الله الرحمن الرحيم بأربعة شروط :

الأول : أن تذكر البسملة كاملة من غير نقص .

الثاني : ألا يذكر متعلق البسملة (شبه الجملة)لا متقدما ولا متأخرا .

الثالث : أن يتقدم حرف الجر الياء دون سواه من أحرف الجر .

الرابع : أن يكون المضاف إليه هو لفظ الجلالة وحده دون سواه .

أما نحو : ابتدئ باسم الله ، وباسم رب العالمين أو على اسم الله (كل ذل تذكر فيه ألف اسم).

6- **الخطأ في كتابة الألف في الكلمات التي تحذف فيها الألف كتابة لا نطقا** نحو : الرحمن ، لكن ، أولئك ، السموات ، هذا ، هذه ، طه ، ذلك ، يس ، إله

حيث يكتبونها هكذا : الرحمان ، لاكن ، أولائك ، السماوات ، هاذا ، هاذه ، طاها، ذالك ، ياسين ، إلاه .

7- **الخطأ في حذف الألف التي يؤتى بها بعد واو الجماعة مع الأفعال الخمسة حالة نصبها وجزمها** نحو : الرجال لم يدعو ولن يدعو إلى باطل ، هم لم يغزو ولم يزكو .

والصواب إملائيا وضع الألف بعد واو الجماعة تمييزا بين صيغة الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو والمسند إلى الواحد الغائب وبين صيغة الفعل المضارع الذي أسند إلى واو الجماعة عند جزمه أو نصبه هكذا :

الرجل يدعو إلى الله وهؤلاء لم يدعو إلى الباطل

فلو لم توضع الألف في التركيب الثاني لما ميزنا بين المسند إلى الواحد الغائب والمسند إلى واو الجماعة نصبا وجزما .

8- وعلى النقيض من ذلك يضعون ألفا بعد الفعل المعتل الآخر بالواو نحو :(أرجوا/ يرجوا/ ترجوا/ نرجوا) وهذا خطأ إملائي ؛ لأن هذه الأفعال معتلة الآخر لا توضع بعدها ألف ؛ لأن فاعلها إما الضمير المستتر "أنا" ، وإما "هو" وإما "أنت" ، وإما "نحن" ففاعلها ضمير وليس الفاعل هو واو الجماعة كالأفعال الخمسة التي تعرّف بأنها كل فعل مضارع أسندت إليه واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة :(هم يصلون وأنتم تصلون / هما يصليان وأنتما تصليان / أنت تصلين) فلا بد من حذف الألف لأن الفعل المضارع المعتل الآخر يرفع بضمة مقدرة ، وينصب مع المنتهي بالألف بفتحة مقدرة ، ومع المنتهي بالواو أو الياء بالفتحة الظاهرة ، لكنه يجزم بحذف حرف العلة ، والحركة قبل المحذوف تدل على المحذوف مثل :

محمد يدعو إلى الله ، ويسعى في الخير ، ويقضي بين الناس بالحق (ضمة مقدرة)

محمد لن يدعوَ إلى باطل ، ولن يقضيَ بين الناس إلا بالحق ، ولن يسعى إلا في الخير (فتحة ظاهرة في الأول والثاني وفتحة مقدرة في الثالث) .

محمد لم يدعُ إلى باطل ، ولم يقْضِ إلا بالحق ، ولم يَسْعَ إلا في الخير (حذف حرف العلة) .

9- وضع ألف بعد الواو في جمع المذكر السالم المرفوع المضاف :

كأن يكتب خطأً : مسلموا كشمير مجاهدون / حضر مراقبوا الوزارة / شاهد مديروا المركز سير العمل .

والصواب حذف تلك الألف بعد الواو التي هي علامة جمع المذكر السالم وإنما تحذف النون فقط عند الرفع ولا تثبت الألف بعد الواو لأنها ليست من الأفعال الخمسة المسندة إلى واو الجماعة (نصبا وجزما) كما مر فحذف الألف صواب ، وذكرها خطأ لكن الكتابة المصحفية تثبت هذه الألف في كل من الأفعال معتلة الآخر بالواو المسندة إلى الواحد الغائب ، وكذا في جمع المذكر السالم عند إضافته غير أن الكتابة العثمانية المصحفية لها ضوابطها وخطها وقديما قالوا : خطان لا يقاس عليهما : "الخط العثماني والخط العروضي" ، فإذا أراد باحث ما أن يتبع الخط المصحفي فلينص على ذلك في مقدمة بحثه وإلا لما جاز له استعمال الخط المصحفي لأنه يخالف في كثير من قواعده الخط الإملائي الحديث الذي يتعامل به الناس ، والخط المصحفي خط توقيفي لا توفيقي بمعنى أنه يحرم

الكتابة في المصحف بالخط الإملائي الحديث ، وإنما يلزم أن يكتب على الكتبة الأولى كما نص على ذلك علماء الخط المصحفي كالإمام الداني وابن الجزري وغيرهما (رضي الله عنهم).

10- الخطأ في وضع الألف بعد الكلمة المنتهية بهمزة مفردة وقبلها ألف سواء أكانت ظرفا أم مصدرا أم اسما أم غير ذلك ، فهم يكتبون مثلا :(مساءا- بناءا- دعاءا- كساءا- نداءا- وعاءا- قضاءا- رداءا) بوضع ألف بعد الهمزة المتطرفة ، وهو خطأ إملائي لأن القاعدة في الهمزة المتطرفة المنونة وقبلها ألف ألا تكتب بعدها الألف ، فإن لم يكن قبلها ألف ترسم بعدها الألف ، نحو : (جزءا- برءا- شيئا- نشئا- وطئا- عبئا) أما نحو جزاء ودماء وعداء ونماء وفداء ، ونحوها – فلا ترسم الألف بعد الهمزة لوجود الألف قبل الهمزة .

11- الخطأ في وصل كلمات ينبغي أن تفصل ، وفي فصل أخرى يلزم أن توصل .

فمثال ما حقه الفصل كتابتهم "إن شاء الله" متصلة هكذا :"إنشاء الله" ظنا من الكاتب أنها كلمة واحدة، لكنها ثلاث كلمات : "إن" حرف شرط، و"شاء" فعل الشرط، ولفظ الجلالة "الله" فاعل "شاء" وليست مصدرا للفعل "أنشأ" "إنشاء" وكذلك يكتبون "حين إذ" متصلة "حينئذ"،

والقاعدة أنها إذا كانت منونة لأن جملة المضاف إليه محذوفة تكتب متصلة "وأنتم حينئذ تنظرون" أما إذا كان الظرف "إذْ" مبنيا على السكون ، وجملة المضاف إليه مذكورة فتكتب حينئذ متصلة هكذا (حينئذ) وكذلك (وقت / ساعة/ ليلة) إذا كانت منونة تكتب متصلة وإذا بنيت "إذ" على السكون وذكرت جملة الإضافة فتكتب عندئذ متصلة هكذا : "ساعتئذ/ وقتئذ/ ليلتئذ" وتفتح التاء المربوطة أي تكتب مبسوطة (أي تصير تاء مفتوحة).

وكذلك قولنا : " سرني أن لا رجل كاذب " يكتبونها متصلة هكذا (ألا) والصواب فصلنا ؛ لأن القاعدة أن "أنْ" المفتوحة الهمزة المسكنة النون إذا وليها "لا النافية" وكانت "أن" ناصبة للمضارع كتبت (ألا) بتشديد اللام ،بمعنى أنه يحدث إدغام للنون في اللام ، وتكتب "لاما" مشددة ، أما إذا كانت أنْ ليست ناصبة وإنما مخففة من الثقيلة "أنْ" فعندئذ ترسم منفصلة للتمييز بينها وبين الناصبة للمضارع ، لاحظ التركيبين الآتيين :

"لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله " (مخففة من الثقيلة)

ا"وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه" (مخففة من الثقيلة)

أعجبني ألا تكذب وسرني ألا ترحل (ناصبة للمضارع)

*فإذا كانت "أن" ناصبة للمضارع أدغمت في "لا" النافية وكتبت متصلة مشددة ، أما إذا كانت مخففة من الثقيلة فصلت من لا وكتبت منفصلة (أن لا) وكذلك إذا كانت ما موصولة معمولا فيها النصب من قبل "إن" المشددة المكسورة فتكتب "ما" منفصلة عن "إن" : إن ما عملت شيء طيب . إن ما أسعى إليه هو إرضاء والدي طمعا في ثواب الله .

أما إذا كانت "ما" كافة لـ"إن" عن العمل مبطلة له ، فتكتب موصولة بـ"إنّ"هكذا :

"إنما الله إله واحد" ، "إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير" أما إذا احتملت كونها "موصولة" و"كافة"- جاز كتابتها متصلة أو منفصلة لاحتمالها الأمرين نحو : إنما فعلتَ حسنٌ / "إنما صنعوا كيد ساحر" برفع ونصب كيد (قراءتان).

ومن أمثلة فصل ما يستحق الوصل كتابتهم "حبذا" هكذا "حب ذا" أو حينئذ (المنونة) : حين إذ ، وقتئذ (المنونة) وقت إذ ، وهكذا"كلما وطالما وسيما وربما وحيثما وكيفما" يكتبونها مفصولة خطأً (كل ما / طال ما / سيّ ما / رب ما / حيث ما / كيف ما والصواب في كل ذلك الوصل .

12- الخطأ في وضع النقطتين فوق الهاء ، وعدم التفريق بين التاء المربوطة والهاء وربما كان السبب في نقط الهاء وعدم نقط التاء المربوطة أن القارئ يقف على التاء المربوطة بالهاء فيظن أنها الهاء التي لا ترسم فوقها النقطتان ، فيلتبس عليه الأمر ، لكن هناك ضابطا واضحا أن التاء المربوطة تنطق تاء عند الوصل ، وهاءً عند الوقف ، وترسم مفتوحة إذا أسند إليها الضمير (سريرةٌ – سيرةٌ : سريرتك / سيرتك) وهذه لا تنقط في قافية سجع أو شعر نحو :

- اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره
- **وأستعين الله في ألفيه مقاصد النحو بها محويه**

أعوذ بكلمات الله التامه من كل شيطان وهامه ومن كل عين لامه

- والله يقضي بهبات وافره لي وله في درجات الآخره (وهكذا)

فالدارسون يكتبون الهاء الأصلية أو هاء الضمير منقوطة نحو : (تَنَزة / هذة / اللة / بة / معة / نوعة / علية / عينية / مياة / انفعالُةُ)

والصواب في كل ذلك حذف النقطتين لأنها هاء وليست بتاء مربوطة .

13- **الخطأ في كتابة (ثمة) الظرفية بتاء مفتوحة ، و(ثُمَّتْ) العاطفة بتاء مربوطة فيكتبون** : " ثمت موضوعات مهمة ينبغي التحدث فيها" ثم يكتبون "كتب ذلك ثُمَّة أرسله إليه" والصواب أن تكتب (ثمة) الظرفية بالتاء المربوطة حتى نميز بينها وبين (ثمت) وهي حرف عطف وقال الشاعر :

ولقد أمر على اللئيم يسبني ... فمررت ثُمَّتَ قلت لا يعنيني

"فَثَمَّ ظرف وليست بحرف ، وثُمَّ حرف عطف وليست بظرف".

قال – تعالى– :"وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا" وقال – تعالى– : "وأزلفنا ثم الآخرين" وقال : "ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ".

14- **ومن الخطأ كتابة التاء المربوطة المنونة المنصوبة مفتوحة وبعدها ألف هكذا** : (وخاصتاً فلان / أخذت ورقتاً / فعل ذلك مرتاً)

أو كتابة التاء المربوطة مفتوحة عند التنوين نحو : (هذه كلمتٌ / وسمعت كلمتً / مررت بامرأتٍ)

والصواب:(وخاصةً/ ورقةً / مرةً) ، (كلمةٌ / كلمةً / بامرأةٍ)

15-**الخطأ في كتابة الضاد ظاء ، أو الظاء ضاداً ،كأن يكتبوا** بضاعة (بظاعة) ويتضمن (يتظمن)،والضمة (والظمة) والمضاف إليه (والمظاف إليه) وتفضل (وتفظل) ولا الضالين (ولا الظالين) وأغلب ما يقع من ذلك يقع لأهل الريف وكذلك لدول الخليج حيث سمع عنهم ذلك ويدركه الذي سافر إليهم وجالسهم وحادثهم وحادثوه .

لا بد من تجنب بينهما نطقا وكتابة ، قال الإمام الزمخشري :"وإتقان الفصل بين الضاد والظاء واجب ، ومعرفة مَخْرَجَيْهِا لا بد منه للقارئ "الكشاف"، وقد روي عن أهل العلم قولهم : "لا يجوز الصلاة خلف من يبدل الضاد ظاء في فاتحة الكتاب".

16- **الخطأ في عدم كتابة اللام الشمسية ؛ إذ يكتبون** "بالغة / ارسالة / اسجل اتجاري / اسؤال / اصحة" والصواب في ذلك أن ترسم اللام : " باللغة / الرسالة / السجل التجاري / السؤال / الصحة).ولعل تفسير ذلك أن من يكتب ذلك إنما يكتب كما يلفظه ناسيا القاعدة أن اللام الشمسية لا تنطق ألفها ولامها وسط الكلام ، ولا تنطق لامها في ابتداء الكلام ، أما اللام القمرية فتنطق فيها الألف واللام في بداية الكلام ، ولا تنطق الألف فقطفي أثناء الكلام : لاحظ نطق التراكيب الآتية :الشمس طالعة / جئتك والشمس طالعةٌ

القمر طلع / والقمر طلع

17- **الخطأ في رسم النون والقاف والشين والضاد : حيث يرسمونها بخط الرقعة ومع ذلك ينطقونها هكذا** : ن ق ش ض فيكتبون هكذا : يطلق / أخذ هذا من علي / جلس في مكان قريب / إن محمداً صادقٌ / ينقش علي الحجر اسمه وهكذا .

والصواب في الرقعة عدم وضع النقط وفي النسخ وضعها هكذا : من / يناقش / إن / عارض / رافق

وفي الرقعة هكذا : (من / يناقش / إن / عارض / رافق) دون نقط .

18- الخطأ في كتابة الأفعال المعتلة الآخر التي تقدم عليها جازم بذكر حرف العلة في آخر الفعل هكذا : لا تنهى عن خلق وتأتي مثله / لا تدعو مع الله إلها آخر / لا تنسى ذكر الله / لا تلقي بالقمامة على الأرض . والصواب حذف حرف العلة لتقدم الجازم هكذا :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله / لا تدع مع الله إلها آخر / لا تنس ذكر الله / لا تلق بالقمامة على الأرض

وهذا نراه كثيرا في النصائح التي تكتب في السيارات العامة أو الأماكن العامة كدور المياه والحدائق والمتنزهات أو على المنشورات التي توزع في المناسبات وغيرها .

19- ويرتبط بالخطأ السابق كتابتهم فعل الأمر المعتل الآخر بذكر حرف العلة نحو : صلِّى على النبي المختار / تعالى إلى حيث النكهة والطعم اللذيذ / اختار وَوَفِّرْ / امسح وارمي واربح.

والصواب حذف حرف العلة لأن فعل الأمر منه يبنى على ما يجزم به مضارعه ، فإذا كان مضارعه يجزم بحذف حرف العلة فإن الأمر منه يُبنى على حذف حرف العلة .

20- الخطأ في كتابة فعل الأمر المسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو ألف الاثنين بالنون هكذا : ارمون وادعون ارميان وادعوان ارمين كذا والصواب حذف النون لأن الأمر يُبنى على ما يجزم به مضارعه ومضارع هذه الأفعال الخمسة التي تجزم بحذف النون فالأمر منه يُبنى على حذف النون فالصواب كتابتها هكذا : ارموا / ادعوا / ارميا / ادعوا / ارمي .

وأكثر ما سمعت هذا على ألسنة الخليجيين وبخاصة السعوديون منهم .

21-**والخطأ في الإبقاء على نون جمع المذكر السالم والملحق به عند الإضافة ، فيكتبون خطأً** : قضى فلان سنين حياته مغترباً / مديرون الإدارة سيحضرون يوم كذا / إنهم ملاقون ربِّهم / ظالمين أنفسِهم .

والصواب حذف تلك النون للإضافة ، فيقال : قضى فلان سِنِي حياته مغترباً / مديرو الإدارة سيحضرون يوم كذا / إنهم ملاقو ربهم / ظالمي أنفسهم .

وذلك لأن نون جمع المذكر السالم والملحق به نقوم مقام التنوين في الاسم المفرد ، وتنوين الاسم المفرد يُحذف عند الإضافة فكذلك ما قام مقامه نحو :

هذا كتاب ← هذا كتاب محمد ← هذان كتابا محمد ←

هؤلاء صاحبوا أخي .

قال- تعالى- :"تبت يدا أبي لهب وتب" "بما قدمت يداه"

"إنهم ملاقوربهم" "إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم"

ومن الجدير بالذكر أن ننبه إلى أن تشديد الياء في "سِنِيِّ حياته" خطأ إملائي والصواب تسكينها "سِنِي حياته" لأنها جمع "سنة" و"سنون" ملحقة بجمع المذكر السالم ، يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء ، وعند إضافته تحذف نونه رفعا ونصبا وجرا دون تشديد الياء في النصب والجر . 22- ومن ذلك أيضا ورود جمع المذكر السالم في كتاباتهم بالياء دائما دون مراعاة لموقع الكلمة من الإعراب ؛ ركونا إلى السهولة في نطقه أو جهلا بقاعدته ، فيكتبون مثلا : الطلاب ممتازين ، نحن مقبلين على شهر الصوم، هؤلاء مؤمنين بقضيتهم ، الفلسطينيين مضطهدين ، ومنهم المبعدين عن أرضهم ، المخرجين من ديارهم .

والصواب في ذلك كله رفع الاسم فنكتب : الطلاب ممتازون ،نحن مقبلون على شهر الصوم ، هؤلاء مؤمنون بقضيتهم ، الفلسطينيون مضطهدون ، ومنهم المبعدون عن أرضهم ، المخرجون من ديارهم .

والقاعدة أأن جمع المذكر السالم إعرابه فرعي (تنوب فيه أحرف عن حركات) حيث يرفع بالواو (نيابة عن الضمة) ، وينصب بالياء (نيابة عن الفتحة)، ويجر بالياء (نيابة عن الكسرة) .

قال- تعالى- : "إنما المؤمنون إخوة" ، "قد أفلح المؤمنون"، "وأولئك هم المفلحون"

وقال- عز من قائل- : "وبشر المؤمنين"، "وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين" ، "ما كان الله ليذر المؤمنين" .

وقال- سبحانه- : "والله ذو فضل على المؤمنين" ، "إنه من عبادنا المؤمنين" ، "إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين" "وكان بالمؤمنين رحيما" "وكان حقا علينا نصر المؤمنين" ، "وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود" .

فإذا علم إعراب هذا الجمع لم يحدث الخطأ ، لا في الكتابة ولا في النطق شريطة التعرف على موقع الكلمة ووظيفتها في التركيب أو العبارة .

23- ومنه كذلك الخطأ في إلزام المثنى الياء في جميع حالاته الإعرابية جريا وراء السهولة وفراراً من الجهل بالقاعدة ، حيث يكتبون : حضر الطالبين / ونجح الولدين / وخرج التلميذين في الصباح دون إفطار / وفرح الصغيرين باللعبة.

والصواب في ذلك كتابته بالألف لأنه في حالة رفع فيكتب :حضر الطالبان ، ونجح الولدان ، وخرج التلميذان في الصباح دون إفطار ، وفرح الصغيران باللعبة .

والضابط هو معرفة إعراب المثنى على اللغة الفصيحة لغة التمام ، حيث يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء (ونونه مكسورة حتى لا يلتبس بنون جمع المذكر السالم المنصوب أو المجرور ، فنون الجمع مفتوحة) فإعرابه فرعي (تنوب فيه أحرف عن حركات) وهذه النون تحذف عند المثنى ولا تبقى بسبب الإضافة نحو :"تبت يدا أبي لهب وتب" ونحو : "لا نكاح إلا بولي وشاهديْ عدلٍ" ، "إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله" ، "واتل عليهم نبأ ابنيْ آدم بالحق".

أما شواهد إعراب المثنى بالرفع : "قال رجلان من الذين يخافون ..." ، "ودخل معه السجن فتيان"، "فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء".

وشاهد النصب : "فإن لم يكونا رجلين" ، "فوجد فيها رجلين يقتتلان" ، "واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين.." .

وشاهد الجر :"ومنهم من يمشي على رجلين" ، "ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه" ، "إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين..."

24- ومن الخطأ الإملائي كذلك وضع الياء بعد الاسم المنقوص المرفوع أو المجرور المنكر ، **فيكتبون مثلا** : "محمد علي الاسكندراني" محامي بالنقض . "خالد أحمد العقباوي" قاضي بالمحكمة العليا . أو ترى إعلانا عن بيع شقة في مكان راقٍ :"شقة في مكان راقي بسعر مغري" والصواب في ذلك كله حذف الياء فترسم هكذا :

"فلان بن فلان" محامٍ بالنقض ، "فلان بن فلان"قاضٍ بالمحكمة الفلانية ، و "هذه شقة في مكانٍ راقٍ بسعرٍ مغرٍ" لأن القاعدة أن الاسم المنقوص (وهو كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها

تحذف ياؤه إذا كان منكرا في حالة رفع أو جر نحو : "الزانيةُ لا ينكحها إلا زانٍ أو مشركٌ" "كل من عليها فانٍ" "مررت بقاضٍ" "هذا قاضٍ عادلٌ".

أما إذا ورد منصوبا منكرا أو معرفا (مرفوعا أو مجرورا أو منصوبا أو مضافاً فتثبت ياؤه في هذه المواضع نحو : احترمت قاضيا عادلا / حضر القاضي / كرمت القاضي / مررت بالقاضي العادل / حضر قاضي المحكمة / ورأيت محامي الدائرة.

25- ومنه كتابة "يا أبت" في نداء الأب بالياء (يا أبتي) والصواب حذف الياء لأن المنادى المضاف إلى ياء المتكلم يجوز فيه خمسة أمور :

1 -إبقاء ياء المتكلم ساكنة (يا أبي)

2 -تحريكها بالفتح (يا عباديَ)

3 -حذفها والاكتفاء بالكسرة قبلها "يا عبادِ فاتقون"

4-قلب الكسرة قبلها فتحة وقلب ياء المتكلم ألفاً : "يا أسفا على يوسف" "يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله "

5-قلب الياء ألفا والكسرة فتحة وحذف الألف : يا عبادَ فاتقون.

أما في نحو نداء الأب والأم فيجوز حذف الياء والتعويض عنها بالتاء المفتوحة مكسورة ومفتوحة (يا أبي يا أمي / يا أبتَ يا أمَّتَ / يا أبتِ يا أُمَّتِ) لكن أن يجمع بين التاء والياء فلا يجوز ، ومن ثم فالخطأ الإبقاء على التاء مع الياء والصواب حذف الياء (يا أبتِ يا أمَّتِ)

لكن قد ينادى الأب مندوباً (أبتاه ماذا قد يخط بناني ...)

قال- تعالى- : "يا أبتِ لا تعبد الشيطان ..." ، "يا أبتِ لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ...".

26- ومن الخطأ تكرار "كلما" في التراكيب الشرطية نحو: كلما ذاكرت كلما تفوقت / وكلما أخلصت كلما قُدِّرْتَ

والصواب حذف "كلما" الثانية لأن "الأولى" أداة شرط غير جازمة تتطلب فعلين : فعل الشرط وجواب الشرط . قال- تعالى- : "كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله " ، " كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا " ورأيت هذا كثيرا في الروايات والقصص والكتب التي تعنى بقصص الأطفال ، فهي تفيد التكرار ولا تبتكر شيئا .

27-ومن الخطأ إدخال "الـ" على كلمات معينة هي :"غير/ مثل/ كل/ بعض/ كافة/ قاطبة" **وقد صارت هذه لازمة عند كثير من الباحثين حيث يكتبون** :"مهر المثل/ يقول البعض/ يذهب الكل إلى كذا وكذا "

والصواب في كل هذا حذف "الـ" وكتابة الكلمات دونها نحو : مهر مثلها/ يقول بعض الناس/ أو يقول بعض من الناس إلى غير ذلك .

لأن **هذه الكلمات :**

إما موغلة في الإبهام فلا تتعرف بـ"الـ" ومن ثم تصف النكرات رغم إضافتها إلى الضمير نحو :مررت برجل مثلك/ ورأيت رجلا غيرك ، فلو أنها اكتسبت التعريف من المضاف إليه بعدها لتعرفت به ولما صح أن تصف النكرة ؛ لأن الصفة يلزم أن تطابق الموصوف تعريفا وتنكيرا.

وإما منونة والتنوين فيها تنوين عوض عن كلمة هي المضاف إليه ، فإما أن ترى مضافة وإما أن ترى منكرة ومنونة والتنوين عوض عن المضاف إليه أي أنها مضافة إضافة دائمة أزلية ولا يجتمع- كما هو معلوم- بين المعرف والمضاف. نقول :حضر بعض الدارسين ، حضر بعضٌ (أي بعض الدارسين) .

قال- تعالى- : "كل يعمل على شاكلته" أي كل إنسان أو كل مخلوق .

وقال- تعالى- : "وكل في فلك يسبحون" أي كل نجم وقال-صلى الله عليه وسلم- : "كل ميسر لما خلق له" أي كل إنسان . وقال- عز من قائل- : "وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه" فذكر المضاف إليه ، وليس في القرآن ولا في السنة على اتساعها كلمة من الكلمات المذكورة وردت معرفةً بـ"ال".

وراجع هذه الكلمات في لسان العرب أو في القاموس المحيط أو في المعجم الوسيط ونحوها .

28- ومن الخطأ إدخال "ال" على "غير" في صدر الإضافة فيكتبون خطأً : الأمر الغير مرغوب فيه/ الرجل الغير مطلوب/ القضية الغير مفهومة والصواب إدخال "ال" على المضاف إليه لا على المضاف فيقال :الأمر غير المرغوب فيه/ الرجل غير المطلوب/ القضية غير المفهومة، وهكذا .

29- ومن الخطأ كذلك في استعمال "ال" إدخالها على العدد المضاف بأن يدخلوها على صدر التركيب الإضافي لا على عجزه ، يكتبون : كتب الخمس خطابات وخطبت الثلاث خطب .

والصواب إدخال "ال" على عجز التركيب الإضافي : نكتب : قرأت خمس الخطابات ، وخطبت ثلاث الخطب ، وفتحت أربعة الأبواب .

والقاعدة في باب تعريف العدد ذات ثلاث نقاط :

الأولى : أنه إذا كان العدد مضافا- كحالتنا تلك- دخلت "ال" على عجز التركيب الإضافي (أي على المضاف إليه) وسبقت الأمثلة .

الثانية : أنه إذا كان العدد مركبا (أي من العشرة مع ما أقل منها) دخلت "ال" على صدر الإضافة (أي على المضاف) نحو : قرأت الإحدى عشرة رسالة ، وتصفحت الاثني عشر كتابا ، ومكثنا السبعة عشر يوما في الحرم المكي ، وقضينا الثلاثة عشر الباقية في الحرم المدني .

الثالثة : أنه إذا كان العدد معطوفا دخلت على التركيب كله (أي على المعطوف والمعطوف عليه معا) نحو : كتبت الأربعة والعشرين خطاباً ، وفتحت الخمس والعشرين رسالةً ، وهكذا .

30- **استعمال كلمة نفس لغير العاقل نحو** : "قرأت نفس الفصل" واشتريتُ نفس الكتابِ الذي اشتريتَ / وفتحت نفس الصفحة التي فتحتها . والصواب جعل الكلام على صورة التوكيد المعنوي هكذا :

قرأت الفصل نفسه/ اشتريت الكتاب نفسه/ فتحت الصفحة نفسها . وذلك لأن هذه الأشياء غير العاقلة ليست لها نَفْس حتى ينسب الفعل إليها؛ ولذلك يعبر في مثل هذه العبارات بأسلوب التوكيد المعنوي كما مر .

31- **وضع كسرة تحت الاسم الواقع بعد حيث فيكتبون** : أعجبتني هذه القصيدة من حيث المضمون ، وأما من حيث الشكل فعليها نقد . والصواب ضم ما بعد حيث لأنها تضاف إلى الجمل فعلية كانت أم اسمية، فإذا ورد بعدها اسم رفع على الابتداء والخبر محذوف تقديره حاصل أو موجود أو واقع أو ثابت ، قال- صلى الله عليه وسلم- : "اجلس حيث ينتهي بك المجلس" / وجلست حيث زيد جالس / وذهبت حيث محمد (أي ذاهب) .

وأما من جر اللفظ بعد حيث فذلك شاذ لا يُعوَّلُ عليه نحو : (حيث لي العمائم) و"حيث سهيل طالعاً" فلا اعتبار به لأنه مسموع فيحفظ ولا يقاس عليه .

32- **فتح همزة "إن" بعد حيث ؛ إذ يكتبون** "حيث أَنّ" والصواب كسر الهمزة وجوباً وكتابتها أسفل الألف "حيث إِنّ" ؛ لأن القاعدة أن "حيث" تضاف إلى الجمل فإذا تصدرت جملتَها "إنّ" وجب كسرها حتى تظل على تركيبها وجملتيها ، ولو أنها فتحت لأوِّلَتْ بمصدر قام مقام الكلمة

الواحدة وانتفى شرطها ، أما إذا أولتها بعد فتحها فلا بد من إضمار خبر لها وعدم الإضمار أولى ؛لأنه لا يحتاج إليه فلا يُصَار إليه .

33- **كتابتهم للأمر الذي تم إلغاؤه "لاغي"**، ورأيت هذا حاصلا في الأختام الخاصة بالجوازات ونحوها في المصالح الحكومية والمؤسسات العامة، فعندهم ختم منقوش عليه "لاغي" بخط طويل يستوعب الشيء المطلوب إلغاءه سواء أكان جواز سفر أم غيره ، وصوابه مُلْغًى لأن الفعل هو"ألغى" وليس الثلاثي "لغا" واسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل نحو : سمع فهو سامع ونظر فهو ناظر و"لغا" فهو لاغ من اللغو أما اسم المفعول من غير الثلاثي كالرباعي والخماسي والسداسي فيؤتى بالمضارع أولا ثم يقلب حرف المضارعة ميماً مضمومةً ويفتح ما قبل الآخر نحو :أقبل يقبل فهو مُقبَل به وانطلق فهو منطلَقٌ به واستخرج فهو مستخرَجٌ منه فـ"ألغى" فهو مُلْغًى . نقول هذا أمر مُلْغًى وليس أمرا لاغياً .

ومن الجدير بالتنبيه كتابتهم للشخص الذي يلغو ويتكلم كثيرا من غير نفع "رجل لاغي" والصواب "لاغٍ" لأنه اسم منقوص منكر في حالة رفع فتحذف ياؤه . ولذلك فالمضارع يُلْغي لا يَلْغي وإنما المضارع من أَلْغَى : يُلغِي لكن من لغَا : يَلْغُو .

34- **ويكتبون "أمر مُلْفِتٌ لِلنظر" ،"وموضوع مُلْفِتٌ للإنسان" والصواب أن يكتب هكذا** : " أمر لافت للنظر" و"موضوع لافت للإنسان" وذلك لأن الفعل ثلاثي"لَفَتَ" واسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل (لفت فهو لافت)وليس في اللغة "ألفت" الرباعي حتى نصوغ منه ملفت ، فالصواب "لافت للنظر".

35- **ويكتبون خطأ : "الدولتان العظمتان" ، "القضيتان الكبرتان" ، "والفتاتان الصغرتان" يخطونها بالتاء والصواب بالياء :**

"الدولتان العظميان ، والقضيتان الكبريان ، والفتاتان الصغريان" لأن القاعدة في الاسم المقصور (كل اسم معرب آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها) أن الألف إذا كانت رباعية فأكثر قلبت ياء ثم وُضِعَتْ علامة الرفع أو النصب أو الجر وذلك عند التثنية وجمع المؤنث السالم نحو :

كبرى ← كبريان كبريين ← كبريات

عظمى ← عظميان عظميين ← عظميات

ليلى ← ليليان ليليين ← ليليات وهكذا .

36- كتابة الاسم المختص- في أسلوب الاختصاص- مرفوعاً إذا كان جمع مذكر سالماً

هكذا : نحن المتخصصون في كذا نفعل كذا وكذا أو يكتبون أسفل المكاتبات القضائية : نشهد نحن الموقعان أدناه بكذا ... والصواب كتابته بالياء لأنه مفعول به منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أو أعني فتقول مثلا :

نحن- الطلاب- مجتهدون / إننا- الطالبين- مجدان / نحن- المسلمين- أكثر الناس خوفا من الله .

قال- صلى الله عليه وسلم : "نحن- معاشر الأنبياء- لا نورث ما تركناه صدقة" فالصواب أن نكتب : نحن- المتخصصين- في كذا يمكننا فعل كذا وكذا .

نشهد نحن- الموقعين أدناه- على صحة كذا وكذا .

نشهد نحن- الموقعين أدناه- أن فلانا فعل كذا وكذا وكذا أمامنا .

37- كتابة ما بعد "خصوصاً" و"بخاصةٍ" خطأ حيث يكتبون : أحب كذا وخصوصا المدرسون المخلصون أو أُقَدِّرُ الناسَ وبخاصة المجتهدين

والصواب نصب ما بعد "خصوصا" على أنه مفعول به للمفعول المطلق خصوصا نحو : أحب العلماء وخصوصا الصادقين / وأقدر الطلاب وخصوصا المجتهدين أما ما بعد "بخاصة" فيرفع على أنه مبتدأ مؤخر وشبه الجملة (وبخاصة) خبر متقدم نحو : أقدر العلماء وبخاصة المخلصون / وأحترم الطلاب وبخاصة المتفوقون .

فما بعد تركيب "وخصوصا" ينصب ، وما بعد "وبخاصة" يرفع وتختلف علامة الرفع في المفرد عنه في المثنى وعنه في الجمع ، وكذلك تختلف علامة النصب في ذلك تقول :

أحب العلماء وخصوصا الملتزمَ / الملتزمَيْن / الملتزمِينَ

أحب العلماء وبخاصة الملتزمُ / الملتزمان / الملتزمون.

38- ومن الخطأ كتابة الألف بعد "ما" الاستفهامية إذا تقدم عليها حرف جر نحو : مما تخاف / علاما ترتعد / إلا ما هذا الوجل / فبما اشتريت ذلك

والصواب حذف ألف "ما" الاستفهامية إذا تقدم عليها حرف الجر فرقا بينها وبين الأنواع الأخرى لـ"ما" فنكتب:

فبم تبشرون ؟ عم يتساءلون ؟ لم أذنت لهم .

وإذا كان حرف العلة ينتهي بياء تقلب ألفا نحو :

إلامَ الخلف بينكمو إلامَ وهذي الضجة الكبرى علامَ

فحتام حتام العناء المطول

أما إذا ركبت "ما" الاستفهامية مع "ذا" فلا تحذف ألفها وإن تقدم عليها حرف الجر :

لماذا فعلت هذا ؟ بماذا يكلمني بهذا الشكل ؟

39- كتابتهم خلف الخطاب بعد كتابته ولصقه : الراسل فلان والصواب "المرسل فلان" لأن الفعل رباعي هو "أرسل" واسم الفاعل من الرباعي يكون بزنة مضارعه مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر : منطلِق- مرسِل- مقبِل- مستخرِج- مستقبِل .

أما الراسل فهو اسم فاعل من "رسل" نقول : رسل البعير رسلا ورسالة كان فيه لين واسترخاء ، وشعر رَسْلٌ أي مسترسل (وليس هذا هو المقصود، من كتابة الكاتب خلف الخطاب:الراسل فلان) ، وصوابه المرسل فلان .

40- ويكتبون : هذا أمر طبيعي- ومسألة طبيعية- وإجراءات طبيعية وصوابه : هذا أمر طَبَعِيّ (بفتح الباء وحذف الياء وكسر العين وتشديد الياء)- مسألة طبعية-وإجراءات طبعية وذلك لأن القاعدة في النسب إلى فعيلة (مثل طبيعة وعقيدة وصحيفة وقبيلة ونحوها) يكون بحذف تاء التأنيث وحذف ياء فعيلة وتحويل الكسرة التي قبلها إلى فتحة ثم وضع ياء النسب المشددة التي تتطلب كسر ما قبلها هكذا :

طبيعية عند النسب إليها ← طبيعة. تحذف التاء ←

طبِيعَ . ثم تحذف الياء ← طَبِعَ . ثم تحول الكسرة إلى فتحة ← طَبَع . ثم توضع ياء النسب

طَبَعِيّ . ويكسر ما قبلها ← طبَعِيّ

وكذلك : (قَبَلِيّ ، عَقَدِيّ ، صَحَفِيّ) أما النسب إلى طبْع (بتسكين الباء) فهو طَبْعِيّ لا يحدث له شيء سوى وضع ياء النسب المشددة المكسور ما قبلها ، فلا يقال : لا يحدث تمييز بين النسب إلى طبيعة والنسب إلى طبع ثم يتخذ ذلك مطية لوضع الياء في طبيعة ويقال طبيعي لاحظ :

طَبَعِيّ ــ طَبْعِيّ (الأول مفتوح الباء والثاني ساكنُها).

41- ومن الخطأ كتابتهم ياء مشددة في جمع "وفاة" إذ يكتبون "وفِيَّات" بكسر الفاء وتشديد الياء والصواب "وَفَيَات" ومنه كتاب "وفيات الأعيان لابن خَلَكان" و"الوافي بالوفيات" ومن ثم

فالخطأ وضع كسرة تحت الفاء وتشديد الياء والصواب وضع فتحة فوق الفاء ومثيلتها مخففة فوق الياء .

42- ومن الخطأ جمعهم "شيخ"على مشائخ (بهمزة بعد الألف) والصواب مشايخ بياء مثناة تحتية ، وذلك لأن القاعدة أنه إذا وقعت الياء مدا زائدا ثالثا في المفرد قلبت في جمع التكسير همزة نحو : صحيفة صحائف / قبيلة قبائل / عقيدة عقائد / كبيرة كبائر / عظيمة عظائم / فطيرة فطائر .

أما إذا كان الياء أصلية لا زائدة فإنها تبقى ياء ولا تقلب همزة نحو : (مكيدة مكائد / معيشة معائش / مشيخة مشائخ) ولذلك عيب على بعض القراء قراءة قوله- تعالى-:" وجعلنا لكم فيها معائش ومن لستم له برازقين" (الحِجر/ 20) وذلك لكون الياء في معيشة أصلية (لأنها من الفعل عاش يعيش) ، وليست زائدة مدا ثالثة ، فكان يلزم بقاء يائها دون تغيير ، هذا هو القياس أن تجمع على مفاعل بتحقيق الياء وقيل في حق القارئ : أنه لم يكن يحسن العربية (راجع إعراب القرآن للنحاس في الآية المذكورة) وعندي أنها إذا ثبتت صحة القراءة فلا سبيل إلى ردها ولا مفر من قبولها لأن القراءة سنة متبعة لا تجري على الأقيس في اللغة ولا الأفشى في القياس .

43- ويكتبون خطأ "المباع لا يرد" ، و"فلان رجل مهاب" والتراب "مهال" .

وصوابه المبيع لا يرد (أي الشيء الذي وقع عليه البيع وانفض مجلس البيع لا يرد) وفلان رجل مهيب (أي وقع عليه المهابة من الناس فهو مَخْشِيّ الجانب مهيب الطلق) **والقاعدة أن الفعل المعتل الوسط (الأجوف) إذا صيغ منه اسم المفعول كان له صورتان مهوب ومهيب** هكذا :

هاب اسم المفعول مهيوب ~~يحدث إعلال بالنقل بين مهيوب~~

(على وزن مفعول) ختمه الباء وسكون الهاء مفعول

يلتقي ساكنان ولنا حذف أي منهما شريطة حذف مقابله في الميزان .

حذف الأول : مَهُيْوْب ← مَهُوب ← مَفُول

حذف الثاني : مَهُيْوْب ← مَهُيْب ← مَفُعْل

ثم تقلب ضمة الهاء كسرة لتناسب الياء بعدها (مهيب) مَفْعِل وهكذا في كل معتل الوسط ولدى العين له صورتان: قال- تعالى- : "فكانت كثيبا مهيلا" ، "أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا" هذا الشيء مبيع وهذا الرجل مهيب وهذا الطعام مكيل .

على أنه ثمة لهجة تبقي على الواو والياء من غير تغيير نقول : الرجل معيون والطعام مكيول والرجل مهيوب . وليست باللغة الفصيحة وإنما هي لهجة بعض العرب .

44- ويكتبون : هذه السلع مُدَعّمَةٌ من الدولة ، والسلع المدعَّمة بفتح الدال وتشديد العين وليست صائبة وإنما الصحيح أن يقول ويكتب : السلع المدعومة والآراء المدعومة لأن الفعل ثلاثي : دعم وليس هناك دعّم (إلا أن يكون هذا الفعل مستحدثا) فقدامى علماء اللغة يقولون دعم الشيءَ فالشيءُ مدعوم أي أصابه الدعم وهو التثبيت والقوة .

45- يكتبون "زيد لم يعرف ذلك بل ولم يقرأ فيه أي شيء" ، فيجمعون بين "بل" وحرف العطف الواو والقاعدة أنه لا يجمع بين حرفي عطف على معطوف واحد وإنما يقال : "لم يعرف هذا بل لم يقرأ فيه أي شيء" أو يقال : "لم يعرف هذا ولم يقرأ فيه أي شيء" ، فمن غير الصواب أن يجمع بين حرفي عطف على معطوف واحد ، وقد يقال : إن القرآن قد فعل هذا في قوله-تعالى- : "ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين" وهنا نقول : إن هناك أمورا اختصت بها الواو وليست لغيرها من حروف العطف ، حيث تختص بخمسة عشر حكما منها : أن يليها "لكنْ" وعندئذ تحذف بعد "لكن" كان واسمها ويبقى الخبر منصوبا على أنه خبر كان المحذوفة مع اسمها نحو : "ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله ..." أي ولكن كان رسولَ الله . أما إذا جاءت لكن وحدها فينصب الاسم على أنه معطوف على ما قبلها والواو لعطف المفردات (جاء محمد وأحمد) وليست واوا لعطف الجمل أو ابتدائية ، أما إذا جاءت الواو قبل لكن فالواو إما لعطف الجمل وإما استئنافية تغض الطرف عما سبق وتستأنف حكما جديدا يختلف عما قبله ويناقضه . (راجع المعجم الوسيط باب الواو صفحة 1005- 1006 فيما تختص به الواو عن سائر أحرف العطف من أحكام .

46- ويكتبون خطأ "سواء أكان كذا أو كذا" والصواب :"سواء أكان كذا أم كذا" بـ"أم" لا بـ"أو" قال- تعالى- : "سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون" ، "وسواء علينا أوعظت أم لم

تكن من الواعظين" ، "وسواء علينا أصبرنا أم جزعنا ما لنا من محيص" لأن القاعدة أن "أم" العاطفة قسمان (أم المتصلة وأم المنقطعة)

فأم المتصلة : (وهي العاطفة) تسبق بهمزة التسوية أو الهمزة المسبوقة بهمزة استفهام يطلب بها وبـ"أم" التعيين (فهي همزة مغنية عن "أي" الاستفهامية وعلاقة "أم" المتصلة المسبوقة بهمزة التسوية أن تقع بين جملتين قبلهما معا همزة التسوية وكلتا الجملتين مؤولة بمصدر ، فهما جملتان في تأويل مفردين نحو: السؤال مذلة سواء أكان المسئول قريبا أم كان بعيدا [والتقدير بعد التأويل بمصدر : سواء كونه قريبا وكونه بعيدا] و"أم" هنا بمعنى الواو تقول : سواء علي أقمت أم قعدت (أي قيامك وقعودك) .

وسميت همزة التسوية ؛ لوقوعها بعد لفظة "سواء" وشبهها مثل "لا أبالي ولا أدري" مما يدل على ان الجملتين الواقعتين بعدها متساويتان في الحكم .

وأما "أم" المسبوقة بهمزة التعيين فنحو " أعمك مسافرٌ أم أخوك ؟" أي أيهما مسافر ؟ ومنه في التنزيل الحكيم : (أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها) .

فالصواب أن يؤتى بـ"أم" بعد "سواء أ" ولا يقال "سواء أ...أو" .

47-ويكتبون خطأ : "إما أن تفعل هذا أو ذاك" فيأتون بـ"أو" بعد إما والصواب "إما ... وإما ... " قال- تعالى- :

"إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى"، "إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا" ونحو : "إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا" ، "إما يعذبهم وإما يتوب عليهم" ولها عدة معان : التفضيل كالآية الثانية والتخيير كالثالثة والإبهام كالرابعة أو للإباحة نحو : تعلم إما رياضة وإما أدبا . أو للشك : "جاءني إما محمد وإما علي" . والخلاصة في ذلك كله أنها مهما اختلفت معانيها فلا بد أن تكرر ولا تستبدل بـ"أو" وهو خطأ إملائي وقاعدي واضح.

48- ويكتبون كذلك : هل حضر محمد أم أحمد باستعمال "أم" مع "هل" والصواب :هل حضر محمد ؟ هل حضر أحمد ؟ .

والقاعدة أن "هل" وضعت أساسا لطلب التصديق الإيماني دون التصور السلبي ؛ فمثال التصديق إذا قلنا :"هل قام زيد !" فإن المتكلم يستفهم عن ثبوت القيام لزيد . وإذا قلنا ألم يقم عمرو ؟ فالمتكلم يستفهم عن نفي القيام عن عمرو ؛ لأنه يجهل كليهما فالإدراك الحاصل من أحدهما هو التصديق .

أما التصور فأن تقول : "أزيد قائم أم عمرو ؟" فالمتكلم هنا يستفهم عن تعيين القائم فيهما لأن ثبوت القيام لأحدهما معلوم عنده ، فالإدراك الحاصل من ذلك هو التصور فمن الخطأ أو الغلط أن أقول : هل زيد قائم أم عمرو ! إذا أريد بـ"أم" المتصلة لا المنقطعة إذ يتعين التصور عندهما ، والصواب استعمال الهمزة هنا .

فالتصور :هو تعيين أحد الشيئين كقولنا : "أدينار في كفك أم درهم" فإنك عالم بحصول شيء في الكف ولكنك تطلب تعيين ذلك الشيء .

أما التصديق : فهو اقتناع الذهن بحصول علاقة بين شيئين أو بأن تلك العلاقة غير حاصلة نحو : (أقام محمد ؟) فإنك تطلب بهذا الاستفهام أن يقتنع ذهنك بقيام محمد أو بأنه لم يقم .

فـ"هل" حرف وضع لطلب التصديق فحسب أي معرفة وقوع النسبة أم عدم وقوعها نحو (هل قدم أخوك من السفر ؟) ويجاب عنها بـ"نعم" أو "لا" مثل الهمزة التي يطلب بها التصديق لا التصور (فالهمزة يطلب بها أحد الأمرين التصديق والتصور ، والتصور هو إدراك المفردات والتصديق إدراك النسبة أو الحكم) ، وكذلك امتنع بعد "هل"ذكر "أم" أي امتنع ذكر معادل "أم" لأن ذلك يؤدي إلى التناقض فإن "هل" تفيد أن السائل جاهل بالحكم (لأنها لطلبه) و"أم" المتصلة تفيد أن السامع عالم به ، وإنما يطلب تعيين أحد الأمرين ؛ ولذلك فإن جاءت بعدها "أم" كانت منقطعة لا متصلة أي تكون بمعنى "بل" التي تفيد الإضراب كقول قتيلة ترثي أباها النضر :

هل يسمعن النضر إن ناديته

أم كيف يسمع ميت لا ينطق

(أي بل كيف يسمع ...) ونحو :

ألا ليت شعري هل تغيرت الرحى

رحى الحرب أم أضحت بفلج كما هيا (أي بل أضحت ...) وعندئذ يكون ما بعد "أم" تلك خبرا لا إنشاء لأنها تفيد الإضراب أي الانتقال من كلام إلى آخر لا يمتد تأثير الاستفهام إليه .

فالاستخدام الخاطئ "هل ...أم...." والصواب :هل ...؟ وهل ...؟ أو استعمال الهمزة ...ثم أم ... فلاحظ ذلك وفرق بين الهمزة وهل ويمكن العودة في ذلك إلى ما كتبه النحاة حول هل وأم من

فروق ، وما أبدع منه البلاغيون من التفريق بين الاستعمالين استعمال هل واستعمال الهمزة ودقائق الاستخدام بينهما .

49- ومن الخطأ إسقاطهم الفاء في جواب "أما" الشرطية ، فهم يكتبون : أما محمد الذي كان بالأمس معنا رحل / أما الكتاب الذي اشتريته انتهت نسخه . والصواب وقوع الفاء في جواب "أما" الشرطية قال- تعالى- : "فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث" وقال- عزمن قائل- : "أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر ..." ، "وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين ..." ، "وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة ..." ، "وأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا" ونقول : أما بعد فإن أحسن الحديث كلام الله ..." .

وقد يقال : لقد ذكر في القرآن "أما" قد جرد عنها الفاء في الجواب وكذا في السنة المطهرة في نحو : فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم" (آل عمران/106) فقد خُرِّجَ على قول محذوف تبعته الفاء في الحذف أي (فيقال لهم أكفرتم) فلما حذف القول تبعته الفاء ويقول ابن هشام : رب شيء يصح تبعا ولا يصح استقلالا ، أي حذف القول استغناء بالمقول فتبعته الفاء في الحذف لكن لا تحذف الفاء مستقلة عن القول وأما إذا ورد في الشعر فيحمل على الضرورة واستقامة وزن البيت كما في :

فأما القتال لا قتال لديكمو

ولكن سيرا في عراض المواكب

وأما الحديث الشريف الوارد في صحيح البخاري : "أما بعد ما بال رجال (أو أقدام) يشترطون شروطا ليست في كتاب الله !" فتتبعته فوجدته ذكر في سبعة مواضع في أربعة أبواب (يمكن العودة إليها) تخرج كلها على تقدير القول المحذوف فتكون من النوع الذي يكثر فيه حذف الفاء كالآية . والتقدير : "أما بعد فأقول : ما بال رجال..." ولذلك قَعَّدَ لها ابن مالك في الألفية وذكر لها بيتين هما :

أما كمهما يكن من شيء وفا

لتلو تلوها وجوبا أُلِفا

وحذف ذي الفاء قل في نثر إذا

لم يك قول معها قد نبذا

فالصواب ذكر الفاء في جواب "أما" وجوبا أما إذا حذفت فتُخَرَّجُ على قول محذوف تبعته الفاء ، ورب شيء يصح تبعاً ولا يصح استقلالاً .

50- الخطأ في إبقاء نون جمع الأفعال الخمسة مع تقدم الناصب ، فهم يكتبون : أن يتحدون / أن يتحدثون / أن يتبارزون وهكذا ... والصواب حذف النون لأن الأفعال الخمسة تنصب وتجزم بحذف النون وترفع بثبوت النون .

قال- تعالى- : "لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا " ، "يريدان أن يخرجاكم من أرضكم ..." فلا بد من حذف النون حتى نفرق بين المرفوع منها وغير المرفوع ، ولعلها تكتب سهوا أو لهجة اعتاد عليها الدارسون ، وأكثر من رأيت من ذلك الخليجيون وأكثرهم من السعوديين حيث تجري على ألسنتهم وفي كتاباتهم ذكر النون بعد الناصب والجازم ، ويمكنك التأكد من ذلك بالاستماع إلى أحدهم أو القراءة له.

51- وعلى العكس من ذلك إسقاط نون رفع الأفعال الخمسة باطراد من كتاباتهم ، فيكتبون : أنتم تؤدوا واجباتكم على أفضل وجه ، وتقوموا بأعمالكم أفضل قيام . أو أضحوا يخلصوا العمل ، ويحسنوا الصنع ، ويحاولوا الإتقان بكل سبيل . والصواب هنا وضع نون الرفع لعدم تقدم الناصب أو الجازم ، فالصحيح أن يكتبوا هكذا :

أنتم تؤدون واجباتكم على أفضل وجه ، وتقومون بأعمالكم أفضل قيام ، أو أضحوا يخلصون العمل ، ويحسنون الصنع ، ويحاولون الإتقان بكل سبيل .

والقاعدة التي تضبط هذا الأمر أن يعرفوا الأفعال الخمسة وإعرابها ، وهي كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة ، نحو :

أنتم تكتبون / هم يكتبون / أنتما تكتبان / هما يكتبان / أنتِ تكتبين هذه الأفعال ترفع بثبوت النون (أي إذا لم يتقدمها ناصب أو جازم) وتنصب وتجزم بحذف النون مثل :أنتم لن تقصروا في العمل ، ولم تتكاسلوا فيما مضى ، قال- تعالى- : "فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة " وقال في شأن الرفع : "فلكم رءوس أموالكم لا تَظلمون ولا تُظلمون" ، "فذرهم في

خوضهم يلعبون" ، "ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا" ، "قالوا أتعجبين من أمر الله" ، "إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى" .

فهذه الأفعال ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها ، ومعنى ذلك أن إعرابها إعراب فرعي تنوب فيه أحرف عن حركات ، فإذا أدركت القاعدة وفهمتها علمت طريقة إعرابها أمكنك أن تتجاوز الأخطاء الناجمة عن الجهل بها ، فاظفر بتلك القاعدة وتذكرها في كتاباتك تسلم ويسلم ما كتبت ، ويجيء الأسلوب صحيحا بارئا من الأخطاء .

52- ومن الخطأ كتابة "إذن" غير الناصبة بالنون إذ يخلطون بين "إذن" العاملة الناصبة للمضارع و"إذاً" غير العاملة المهملة ، والصواب التفريق في الإملاء بينهما . فإذن هذه تستعمل لنصب المضارع ، وبعضهم يكتبها بالألف "إذا" وهي كذلك في رسم المصحف وبعضهم يكتبها بالنون "إذن" ، ولكن المحققين من العلماء يكتبونها

بالنون إذا عملت وبالألف والتنوين إذا أهملت وهي تعمل النصب في المضارع بشروط :

1 -ألا يتقدم عليها شيء (بمعنى أن ترد متصدرة للجملة).

2 -أن تدل على الاستقبال (بمعنى أنها ترد جزاء لكلام سابق).

3 -ألا يفصل بينها وبين الفعل فاصل واستثني الفاصل بالقسم نحو : فلان مريض إذن نعوده .

إذن– والله– نرميَهم بحرب

تشيب الطفل من قبل المشيب

فإذا اختل شرط أهملت ورفع الفعل بعدها نحو :

"وإذن لا يلبثون خلافك إلا قليلا" ، إذن محمد يذهب إليك اليوم .

و تعرب عاملة : حرف نصب وجواب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

وتعرب مهملة : حرف جواب مبني لا محل له من الإعراب .

53- الخطأ في كتابة ألفاظ العقود نتيجة عدم الإلمام بإعرابها ، فألفاظ العقود التي تبدأ من (20–90) وإعرابها إعراب جمع المذكر السالم لأنها ملحقة به ، فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء وتحذف نونها عند الإضافة نحو :حضر عشرون رجلاً / قرأت عشرين كتاباً / مررت بعشرين

طالباً . قال- تعالى- : "إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين" ، "وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة " ، "في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة " ، "فإطعام ستين مسكينا" ، "ذرعها سبعون ذراعا" ، "إن تستغفر لهم سبعين مرة ..." ، "فاجلدوهم ثمانين جلدة" ، "إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة..." .

فأكثر ما يقع فيه الدارسون والباحثون وطلاب العلم عدم معرفة موقع ألفاظ العقود من الإعراب ، فينبغي أن نحسن وضع اللفظ موضعه الصحيح ومن ثم يُعْطَى إعرابه الصحيح .

54- **الخطأ في تأنيث العدد مع المعدود إذا وقع بين(3-9)أو العشرة مفردة غير مركبة** ، **فيكتبون** : ثلاث كتب وأربعة قصص وعشر أقلام وعشر كراسات . والصواب معرفة القاعدة أنه :

- من (3-9) يخالف العدد المعدود ، فيُذكَّر مع المؤنث ، ويؤنث مع المذكر نحو :"فسخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما" ، "فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة" ، "خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن"
- أما العشرة فلها صورتان :

أ) صورة الإفراد (غير مركبة مع العدد الأقل) وهنا تخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا : "معي عشرة كتب وعشر قصص " / "اشتريت عشرة أقلام وعشر كراسات".

ب) صورة التركيب (أي تركيب مع عدد أقل منها) وهنا توافق المعدود تذكيرا وتأنيثا نحو : "إني رأيت أحد عشر كوكبا " ، "فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا" ، "عليها تسعة عشر" أي ملكا .

55- ومن الخطأ كتابة لفظة "عمرو" كلها بالواو وعدم مراعاة الموقع الإعرابي لها فهذه الكلمة عند الرفع والجر تبقى واوها ، غير أن الراء في الرفع تكون مضمومة ، وفي الجر تكون مكسورة منونة ، أما في النصب فتقلب الواو ألفا ، لكنها عند الجر لا تقلب ياء حتى لا تلتبس بكلمة "عَمْري" الموضوعة للقسم ، نقول : جاء عمرو / مررت بعمرٍو/ رأيت عَمْرا لكن :

لعمري وما عَمْري عليَّ بهين

فشقي عليَّ الجيب يا ابنة مَعْبَد

56- **الخطأ في كتابة لفظة "امرؤ"** حيث يكتبونها وفق الخاطر دون ارتكان لقاعدة أو احتكام لقانون ، غير أنها يراعى فيها حرفان عند الإعراب هما الهمزة والراء، فإذا كانت الكلمة

في حالة رفع ضمت الراء ورسمت الهمزة على واو لأنها همزة متطرفة تكتب وفق الحركة التي تسبقها ، وإذا كانت في حالة نصب فتحت الراء وكتبت الهمزة على ألف لتناسب الفتحة التي قبلها ، وإذا كانت في حالة جر انكسرت الراء ، وكتبت الهمزة على ياء مناسبة لكسر الراء قبلها هكذا :

هذا امرؤ القيس / قرأت قصيدة امرئ القيس / أعرف امرأ القيس من شعره .

فليس لها رسم واحد ، وإنما تتبع الوظيفة النحوية المطلوبة لها في العبارة وترتبط الهمزة في رسمها مع الراء قبلها ، والراء يراعى فيها محل الكلمة من الإعراب .

57- **عدم كتابة همزة فوق (همزة القطع)** ؛ لعدم معرفة مواضع همزة القطع فيرسمون همزة القطع دون وضع رأس العين فوق الألف، **والصواب وضعها فوق الألف في المواضع الآتية :**

أ) **في الحروف** : كل الحروف ما عدا "الـ" (إنْ- أنْ- إنّ- أنّ- ألا- ألاّ- إلاّ- أما- إما- أم- أو-إلى ...) .

ب) **في الأفعال** : الرباعي :ماضيه وأمره ومصدره (أقبَلَ أقْبِل إقبال- أَحسَنَ أَحسِنْ إِحْسَان) .

- **وكذا الثلاثي** مهموز الفاء (أكل أمر أخذ أبق أتى)

ج) **في الأسماء** : المفردات المبدوءة بالهمزة مثل (أب أم أخ أخت أرض) .

-**الأعلام المبدوءة بالهمزة** (إبراهيم إسماعيل إسحاق أحمد أمجد أسعد أيمن أسامة أمامة أميمة أم كلثوم)

- - **المصادر المبدوءة بالهمزة مثل**(ألم أذى أمل) .

فتراهم يرسمون الكلمات الآتية خطأ هكذا : (الادارة العامة / الاصلاحات الادارية / وزارة الاسكان / اية رسوم او ضرائب / الاحصاءات / العاب القوى / الاخلاق الاسلامية / الغاء / اذا / ارض) والصواب في كل ذلك ذكر الهمزة نطقا وكتابة لأنها همزة قطع (وقد تقدمت مواضعها) .

58- **الخطأ في وضع همزة فوق ألفات الوصل لعدم الوقوف على مواضعها** ؛ و هي الهمزة التي يؤتى بها للتخلص من البدء بالساكن بعدها ولا ترسم فوقها ولا تحتها رأس العين ، ومواضعها :

أ) **في الحروف** : "ال" فقط إلا أن يسمى بها (كـ"ال" التعريف) .

ب) **الأفعال** :

–ماضي وأمر ومصدر الفعل الخماسي والسداسي

(انطلق انطلق انطلاقا / استقبل استقبل استقبالا

- **أمر الثلاثي** (اضرب افتح انزل اكتب اطعم ارم

ادع اسع) .

ج) **في الأسماء** :

الأسماء العشرة (اسم ابن ابنة ابنم اثنان اثنتان امرؤ امرأة

ايم الله است) مع مراعاة أن مثنى اسم وابن وابنة وابنم وامرؤ وامرأة وايمن الله جمع يمين ، واست (وهو الدبر)

فمن الخطأ أن يكتب الكاتب الكلمات الآتية بهمزة تحت الألف والصواب حذفها :الإختبارات / طلب الإلتحاق / ما إسمك /

الإستفهام / الإشتراك / قسم الإتصالات / الإستجابة / إنطلق إلى حيث المرج / إختر ووفر / مدرسة إبن سيرين / فتاوى إبن تيمية / هذه إمرأة / إستلام الحجر / إحذر! طريق مسدود / إفتتاح المعرض / أذكر الله / أكتب الإستمارات / أكتب ما يملى عليك / الإحتساب / إذهب لأداء العمرة / إستمتع بكذا ...

59- **ويخطئون في التعبير عن تسلم الشيء بكتابتهم** : استلم فلان كذا وكذا كتابا والمستلم فلان، والصواب: تسلم فلان كذا وكذا كتابا والمتسلم فلان؛ لأن الفعل استلم ليس المقصود منه ما يريدون لأن(استلم) بمعنى لمس بيده أو بالتقبيل، وفي المعجم:"استلم الحاج الحجر الأسود بالكعبة: لمسه بالقبلة أو باليد، واستلم الزرع: خرج سنبله،أما تسلم الشيء: أخذه وقبضه، وتسلم منه: تبرأ وتخلص".

فالصواب أن أقول:"تسلم الشيء" ولاأقول:"استلم الشيء"، وإنما إذا أردت أن أعبر عن استلام الحجر وتقبيله لاأقول: "تسلمت الحجر وقبلته" بل"استلمت الحجر وقبلته"،ولا أقول: "استلمت الراتب، واستلمت المعونة" بل"تسلمت الراتب، وتسلمت المعونة".

60- ويخطئون في ضبط كلمة"أكفاء" في التعبير عن الرجل الكفء المناسب الحاذق؛ فيضبطونها هكذا"أكِفّاء" بكسر الكاف وتشديد الفاء مفتوحة فيقولون:" هؤلاء رجال أكفّاء،

وهؤلاء من أكفّاء الرجال" ويفسدون بذلك المعنى؛ لأن"أكفّاء" بهذا الشكل جمع كفيف وهو غير المبصر، ومنه شديد- أشدّاء، وعزيز- أعزّاء، وولي- أولياء، وقوي- أقوياء، وغني- أغنياء(راجع ذلك في كتب الصرف مبحث جموع التكسير التي تفيد الكثرة)، أما إذا أراد الصواب فيقول: "أكْفَاء" بفتح الهمزة وتسكين الكاف وفتح الفاء مخففة وعلى وزن "أفعال" كـ"أقلام، وأعلام، وأطفال، وأجيال..." فوزن "فُعْل" في المفرد يجمع على أفعال جمع تكسير للقلة مثل: قُفل وأقفال وكفء وأكفاء فإذا أردنا جمع كفيف قلنا: أكفّاء، كالتعبير عن عدد من العميان أقول: هؤلاء رجال أكِفّاء، أما إذا أردنا جمع: كُفْء قلنا: أكْفاء:هؤلاء رجال أكْفَاء أي مهرة حاذقون.

61- الخطأ في كتابة اسم إن مؤخرا ومعاملته معاملة الكلمة المرفوعة وربما كان السبب في ذلك طول العبارة أو امتداد التركيب يقولون: إن في هذه القضية من المآخذ والنقد اللاذع كثير من الكلام- إن لهذا الأمر عندي من النقد- وهو أمر وارد وطبعي- كلام غير قليل والصواب نصب اسم إن مهما طال التركيب وامتد الحديث لأن امتداد الحديث وإطالة الكلام لا يفقد اللفظ وظيفته النحوية وموقعه من الإعراب.

62- وكذلك الخطأ في كتابة اسم كان متأخرا وضبطه، حيث ينصبونه هو وصفته هكذا: كان في حقيبته قلمًا جديدًا ومحاةً، كان في كتابته أخطاءً إملائيةً فادحةً. والصواب في ذلك رفع الاسم المتأخر وصفته، فيكتب: كان في حقيبته قلمٌ جديدٌ ومحاةٌ، وكان في كتابته أخطاءٌ إملائيةٌ فادحةٌ.

والضابط في مثل ذلك أن يتعرف ركني الجملة المنسوخة، فيعرف الاسم والخبر، وأن الخبر حكم على الاسم وإذا كان الخبر قد تقدم فيتنبه إلى أن المتأخر هو الاسم ويلزم أن يكون مرفوعا، وأن تقديم الخبر في مثل ذلك يكون جائزا؛ لأن الاسم خصص بالصفة، أما إذا لم يخصص بوصف أو إضافة أو بأي وسيلة من وسائل التعريف وجب تقديمه ولابد أن يستعرض في ذلك ما ورد في القرآن الكريم، قال- تعالى-:"وكان حقا علينا نصر المؤمنين"،"ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له"،"وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا"،"أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم"،"قد كان لكم آية في فئتين التقتا"،"فإن كان له إخوة فلأمه السدس"،"فإن كان

لكم فتح من الله قالوا..." على أن تركيب كان يرد في القرآن الكريم بصور شتى وأساليب متعددة ليس هذا موضع بسطها.

63- ويخطئون في الرمز لبعض الكلمات والجمل: فمثلا يكتبون"عبد" في نهاية السطر و"الله بن عمر" في بداية السطر التالي، وهذا خطأ إملائي وعقدي حيث تجعل لفظ الجلالة موصوفا بكلمة "ابن عمر" تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، ومن ثم نبه علماء السلف على وجوب اجتناب هذا الخطا وبعضهم وصفه بالكراهة دون الحرمة؛ قال الإمام النواوي(تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي 74/2):" ويكره في مثل"عبد الله وعبد الرحمن بن فلان" كتابة(عبد) آخر السطر، واسم "الله" مع "ابن فلان" أول السطر، وقال السيوطي(في الموضع نفسه من تدريب الراوي):"أوجب اجتناب مثل ذلك ابن بطة، والخطيب، ووافق ابن دقيق العيد على أن ذلك مكروه لا حرام".

ومن ذلك أيضا اختصار بعض الأفعال والجمل برموز مخلة لغة وأدبا نحو:"قال تع" أي"تعالى"، أو قال الرسول (ص)، أو قال الرسول(صلعم)،وهذا لاينبغي أن يكون حتى نحافظ على لفظ الجلالة والثناء عليه دون تغيير. قال النواوي(تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي 76/2-77):"ويكره الاقتصار على الصلاة والتسليم والرمز إليهما في الكتابة بل يكتبهما بكمالهما"، وقال السيوطي:"ويكره الرمز إليهما في الكتابة بحرف أو حرفين كمن يكتب(صلعم)". ويقال: إن أول من رمزهما بـ"صلعم" قطعت يده(المرجع السابق 76/2) وكذا الخطأ في كتابتهم: عن أنس(رع أو رض) ويعنون(رضي الله عنه).

64- الخطأ في استعمال"كلا وكلتا" في اللغة وعدم التفريق في الاستعمال واستخدام الكلمتين بصورة واحدة، فيكتبون خطأ: إن الطالبين كلاهما نجح/ مررت بالطالبين كلاهما/ الطالبان كليهما ناجح. والقاعدة أن "كلا وكلتا" لهما في اللغة استعمالان:

الأول: أن يضافا إلى الضمير، وعندئذ يأخذان إعراب المثنى رفعا بالألف ونصبا وجرا بالياء ويسميان ملحقتين بالمثنى نحو: الطالبان كلاهما صادق/ إن الطالبين كليهما صادق/ نظرت إلى الطالبين كليهما نظرة إعجاب وتقدير.

الثاني: أن يضافا إلى الاسم الظاهر وعندئذ يلزمان الألف رفعا ونصبا وجرا، وتقدر على الألف الحركات للتعذر نحو: كلا الطالبين نجح/ إن كلا الطالبين نجح/ مررت بكلا الطالبين. فلابد من

معرفة إعرابهما قبل خطهما؛ لأن الخطأ الإملائي فيهما يتضح بمجرد النظر لأنه يتصل بكتابتهما بالألف أو بكتابتهما بالياء.

65- تكرار "بين" بين الاسم الظاهر المعطوف والمعطوف عليه، يقولون: جلست بين محمد وبين عليّ، وأصلحت بين زيد وبين عمرو، والصواب عدم تكرار"بين" بين الاسم الظاهر المعطوف والمعطوف عليه الظاهر كذلك، وتكرر بين الضمائر بعضها بعضا، نقول:" جلست بيني وبينه"، قال- تعالى-:"هذا فراق بيني وبينك" وقال:"بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ". فلا يقال إذًا:"المال مقسم بين سعيد وبين عامر" وإنما يقال:"المال مقسم بينه وبينك" فلا تزاد"بين" في الكتابة. ولكن هذا هو الأفصح وقد قرأت حديثا شريفا في سنن ابن ماجه هذا لفظه"بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة" فينبغي مراجعة هذا الأمر والوقوف على صحة الحديث الشريف سندا ومتنا .

66- ويضبطون كلمة(مَعرَض) بفتح الراء خطأ و(مَصْيَف) بفتح الميم وتسكين الصاد وهو ضبط غير صحيح، والصواب : (مَعْرِض) بكسر الراء؛ لأن اسم المكان من الفعل المضارع المكسور العين يصاغ على وزن"مَفْعِل" **مثل:** جلس يجلس في المجلس، وهذا مَضْرِبُ القوم (أي مكان ضربهم) وعرض يعرض في المعرض.

وكذا صاف يَصيف أصله يَصْيِفَ (على وزن مَفْعِل) بكسر الياء المقابلة للعين في الميزان، ثم يحدث إعلال بالنقل حيث تنقل كسرة الياء(لأنها حرف علة) إلى الصاد قبلها(لأنها حرف صحيح يتحمل الحركة) وتنقل سكون الصاد إلى الياء(ويسمى هذا إعلالا بالنقل) فيصير المضارع "يَصِيف"، واسم المكان منه "مَصِيف" على وزن "مَفْعِل" ثم يحدث إعلالا بالنقل كذلك بين كسرة الياء وسكون الصاد فيصير"مَصِيف" على وزن "مَفْعِل" نقول:هذا مَصِيف القوم ومشتاهم.

67- الخطأ في ضبط اسم المكان (متحف) إذ يكتبونه بفتح الميم والحاء وتسكين التاء ، وهذا خطأ ،وصوابه (مُتْحَف) بضم الميم وفتح الحاء وتسكين التاء لأنه اسم مكان من أتحف الرباعي واسم المكان من الرباعي يكون على زنة اسم المفعول بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر والسياق هو الذي يحدد أهو اسم مكان أم اسم مفعول فنقول : ذهبت إلى المتحف الإسلامي وذهبت إلى متحف محمد علي أو إلى المتحف الحربي (والمتحف هو المكان الذي توضع فيه الأشياء

الأثرية الثمينة في معناها ومبناها) وهذا القياس لاسم المكان من الرباعي على هذا الوزن مطرد قياسي لا ينكسر .

68- الخطأ في رسم الأمر من الفعل(تعالى) عند إسناده إلى الضمائر فتراهم يكتبون في أمر الواحد(تعالى) بألف القصر وفي المؤنث(تعالِي) بكسر اللام، وفي جماعة الذكور(تعالُوا) بضم اللام، أو في جماعة الإناث (تعالِين) بكسر اللام بعدها ياء. والصواب أن يقال في أمر المذكر(تعالَ) باللام فقط لأنه مبنى على حذف حرف العلة، وفي المؤنث (تعالَيْ) بفتح اللام(بوزن تَفَاعَيْ) وفي جماعة الذكور(تعالَوْا) بثلاث فتحات(على وزن تفاعَوْا) وفي جماعة الإناث (تعالَيْن) على وزن (تفاعَلْن).

69- ومن هذه الأخطاء الإملائية كذلك عدم إتباع الصفة للموصوف في الإعراب، وهذا حاصل في عدد من الأبواب، منها على سبيل المثال:

1-الإتيان بصفة الممنوع من الصرف المجرور منصوبة(توهما بأن الموصوف منصوب) نحو: مررت بعمرَ العادلَ/ وذهبت إلى أحمدَ الكريمَ/ وأخذت من إبراهيمَ الصديقَ....، والصواب جر الصفة حتى تتبع الموصوف، والموقوف على إعراب الممنوع من الصرف عند جره، حيث يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة، قال -تعالى-:"ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي..."،"وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي..."وهكذا فالصفة تتبع الموصوف رفعا ونصبا وجرا، وتجر بالكسرة إذا كانت مصروفة، وكان الموصوف ممنوعا من الصرف في حالة جر.

2- الإتيان بصفة جمع المؤنث السالم المنصوب مجرورة(**توهما بأن الموصوف مجرورا**) **نحو: إن التفاحاتِ المثمرةِ تفرح النفس، وكأن البناتِ الصغيرةِ حور عين من جمالهن، لعل الطالباتِ المجتهدةِ يحصلن على مكافآت مجزية والصواب** فتح ما بعد اسم إن(وهو الصفة) لأنه مفرد وليس جمع مؤنث سالما فينصب بالفتحة لا بالكسرة ، نكتب: إن التفاحاتِ المثمرةَ تفرح النفس، وكأن البناتِ الصغيرةَ حور عين ...، لعل الطالباتِ المجتهدةَ يحصلن على مكافآت مجزية.

3- **الإتيان بصفة اسم إن المتأخر مرفوعة**(توهما في أن المتأخر خبر "إن" وتلك صفته) **نحو**: إن في المكتبة كتبٌ كثيرةٌ، لعل في التأخير خيرٌ وفيرٌ. والصواب نصب الاسم المتأخر، وكذا صفته؛ لأن الصفة تتبع الموصوف كأن يُكتب: إن في المكتبة كتباً كثيرةً، لعل في التأخير خيرًا وفيرًا.

4-الخطأ في نصب اسم كان وصفته إذا تأخر عن الخبر نحو: كان في المنزل رجلا طيبا، ظل في المسجد الولدَ الملتزمَ، بات في بيته الرجلَ الفاضلَ. والصواب رفع الاسم وصفته لأنه اسم كان تأخر

عن خبرها وهو مرفوع، ومن ثم ترفع صفته لأن الصفة –تتبع الموصوف– فنكتب: كان في المنزل رجلٌ طيبٌ، وظل في المسجد الولدُ الملتزمُ، وبات في بيته الرجلُ الفاضلُ

.

5–كتابة صفة المضاف لياء المتكلم مجرورة دائما،توهما بأنه مجرور دائما بسبب الكسرة العارضة لمناسبة ياء المتكلم نحو: كتابي الجديدِ سُرق/ إن رسالتي المرسلةِ معك قد فُتحت/ كان عمي الكريمِ قد وصل من السفر/ ظننت أخي الفاضلِ قد دعا لي يوم عرفة. ولايراعي موقع الكلمة المضافة إلى ياء المتكلم من الإعراب، فيجر الصفة الواقعة بعدها بسبب رؤيته للكسرة التي قبل ياء المتكلم.

والمعروف أن المضاف إلى ياء المتكلم إعرابه تقديري في جميع حالاته الإعرابية(رفعا ونصبا وجرا) فمثلا: أخي ملتزمٌ بأحكام الله (أخي: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة للمناسبة أي لمناسبة دخول ياء المتكلم)،"إن أخي له تسع وتسعون نعجة ""أخي": اسم إن منصوب بفتحة مقدرة للمناسبة. "رب اغفر لي ولأخي""أخي": اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للمناسبة فإذا ما وردت صفة بعد كلمة"أخي" المرفوعة في المثال الأول رُفعت ولم تُجر(أخي الفاضلُ ملتزم...)، وإذا وردت صفة بعد كلمة "أخي" المنصوبة في المثال الثاني نُصبت ولم تُجر(إن أخي الفاضلَ سافر) ،وإذا وردت صفة بعد كلمة "أخي" المجرورة في المثال الثالث جُرت لأنها صفة لمجرور(مررت بأخي الفاضلِ).

6–عدم اتباع الصفة للموصوف في المثنى المنصوب أو المجرور نحو:

إن ولديّ اللذان رأيتهما قد سافرا مع والدتهما/ أرأيت ابنتيّ اللتان كانتا معي.../إن الطالبان المتفوقان قد كوفئا/ مررت بالولدين اللذان أحدثا ضجيجا فنصحتهما.

والصفة لابد من أن تتبع الموصوف ففي حالة نصب الموصوف المثنى تنصب صفته بالياء، وفي حالة جره تجر هي الأخرى بالياء؛ لأن المثنى–كما سبق– يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء سواء أكان اسما أم صفة. ومرد الصواب في هذه الأخطاء هو أن يدرك الباحث أو الدارس قضية الصفة والموصوف في باب التوابع وأن يلم بأحكامها حتى لايقع في شيء من ذلك، ويأتي أسلوبه قويا وعبارته رصينة صحيحة.

أما الآن فهذا هو المسرد الذي وعدنا القارئ به في المقدمة من هذا الكتاب في صورة جدول يحمل الخطأ والصواب :

الخطأ	الصواب
حيث أن	حيث إن
إذ أن	إذ إن
إنشاء الله	إن شاء الله
شطئان	شطآن
جزئي الكتاب	جزأي الكتاب
شئون	شؤن
مسئول	مسؤول
إبتداءا	ابتداءً
مساءا	مساءً
وطئتها	وَطْأَتها
إحدى المستشفيات	أحد المستشفيات
عصاتها	عصاه

إحدى المستشفيات	**أحد المستشفيات**
عصاته	**عصاه**
النذر اليسير	**النزر اليسير**
خلد إلى النوم	**أخلد إلى النوم**
المباع لا يرد	**المبيع لا يرد**
أمور قاصرة على الرجال	**أمور مقصورة على الرجال**
لغوية صرفة	**لغوية صرف**
اشتري الآن (للمذكر)	**اشترِ الآن**
لا تشتري قبل زيارتنا(نهي للمذكر)	**لا تشتر قبل زيارتنا**
لم تخلو كلماته من السخرية	**لم تَخلُ كلماته من السخرية**

الخطأ	الصواب
أصبح ماضٍ	**أصبح ماضياً**
دراما مأسوية	**دراما مأساوية**
قد يكونوا محقين	**قد يكونون محقين**
وبالتالي	**ومن ثم**
إن هناك إجماع	**إن هناك إجماعاً**
مع أو ضد أمريكا	**مع أمريكا أو ضدها**
لنفس الكتاب	**للكتاب نفسه**
طالما أنت مصر على ذلك	**ما دمت مصراً على ذلك**
هناك ثمة تجاوزات	**هناك تجاوزات أو ثمة تجاوزات**
كان نائما بينما كان غيره يفعل كذا	**بينما كان نائما كان غيره يعمل**
عشرة قوى	**عشر قوى**
بضعة ليالي	**بضع ليالٍ**
محطات ثلاثة	**محطات ثلاث**
يطارد بعضها البعض	**يطارد بعضها بعضاً**
كلما ارتفعت في الجو كلما قل الضغط	**كلما ارتفعت في الجو قل الضغط**
.....	**(من غير تكرار كلما)**
ما هو العمل ؟	**ما العمل ؟**
أحدثَ ردَّ فعل طبيعي	**أحدث رد فعل طبيعياً**

لا زال يحدث أثره	**ما زال (لا يزال) يحدث أثره**
الكلام الغير مفيد	**الكلام غير المفيد**
اعتذر عن الحضور	**اعتذر عن عدم الحضور**
تركة المتوفِّي	**تركة المُتَوَفَّى**
عَمَّر الرجل مائة سنة	**عُمِّر الرجل مائة سنة**
استشهد الرجل	**استُشهد الرجل**
تَوَفَّى زيد أمس	**تُوُفِّي زيد أمس**
وكان يَحْتَضِرُ احتضاراً شديداً	**وكان يُحْتَضَر**
إضْطَرَّ فلان أن يفعل كذا ...	**أُضْطُرَّ فلان أن يفعل كذا ...**
عَنَا الرجل بكذا	**عُنِيَ الرجل بكذا**
سوف لن تتكرر ثانية	**لن تتكرر ثانية**
سوف لا يحضر	**لن يحضر**
لا يجب أن نتمسك به	**لا ينبغي– لا يجوز) يجب ألا ...**
لا تنسى ذكر الله	**لا تنَْسَ ذكر الله**
لا ترضى عنه بديلا	**لا ترضَ عنه بديلا**
لم تواتيه الفرصة	**لم تواته الفرصة**
إسقاط الطائرتين التي حلقت إحداهما	**إسقاط الطائرتين اللتين حلقت إحداهما**

أعاد السيارة واستبدلها بأخرى	**أعادهـا واسـتبدل بهـا أخـرى**
.....	**(تدخل الباء على المؤول)**
ليس فقط بسبب عدم الاستقرار	**لا بسبب عدم الاستقرار ولكنْ**
ولكن	**حضروا معاً**
حضروا سويا	**دعا محمد إلى الخير**
دعى محمد إلى الخير	رأيت أبا علي
رأيت أبو علي	مررت بأبي خالد
مررت بأبو خالد	كان معي ديناران
كان معي دينارين	إن معي دينارين
إن معي ديناران	أخذت طلب الالتحاق
أخذت طلب الإلتحاق	اشتريت سبعة الكتب
اشتريت سبع كتب	قرأت سبعة الكتب
قرأت السبع كتب	عام خمسة وتسعين
عام خمس وتسعين	سنة خمس وسبعين
سنة خمسة وسبعين	سنة إحدى وثلاثين
سنة واحد وثلاثين	قرأت بضعة كتب ...
قـرأت بضـع كتـب فـي هـذا	**نشهد نحن الموقعيْن ...**
المجال	نحن المتخصصين ...
نشهد نحن الموقعان أدناه	نشهد نحن الموقعين أدناه
نحن المتخصصون في مجال القضاء	لم يقل ولم يسر
نشهد نحن الموقعون أدناه	رأيت الفتاتين كلتيهما
لم يقول ولم يسير	مر بي الرجلان كلاهما
رأيت الفتاتين كلتاهما	لم يمروا علي أمس
مَرَّ بي الرجلان كليهما	مرهم أن ينظروا في هذا الأمر
لم يمرون علي أمس	الموافـق الحـادي والعشـرين مـن
مرهم أن ينظرون في هذا الأمر	شهر أغسطس
الموافق الحادي والعشرون من شهر	هذه مسألة لُغَوية
أغسطس	هذا عمل نَحْوي صرف
هذه مسألة لَغَوية	هذا رجل حِكْميّ
هذا عمل نَحَوي صرف	هذه مسألة أُسْرِيَّة
هذا رجل حِكَمي	بدَهِيّ أن تعمل كذا
هذه مسألة أسَرية	توكلت على الله ثم عليك

توكلت على الله وعليك	توكلت على الله ثم عليك
أخذها عُنْوَة	أخذها عَنْوة
طبيعي أن يتفوه بهذا	طبعيّ أن يتفوه بهذا
رجل قُرَوي	رجل قَرَوي
حضر أبناء المتوفية فلانة	حضر أبناء المتوفاة فلانة
هجيته بقصيدة كبيرة	هجوته بقصيدة كبيرة
حاز على الجائزة	حاز الجائزة
أمعنت في النظر إليه	أمعنت النظر إليه
تعرف عليه	تعرَّف إليه
اتخذه كصديق	اتخذه صديقًا
عوّدته على الأمر	عوّدته الأمر
أثر عليه	أثر فيه
أدمن على الشرب	أدمن الشرب
لا ينبغي عليه	لا ينبغي له
أصغى له عندما تحدث	أصغى إليه عندما تحدث
سعى إليه	سعى له
احتاجه	احتاج إليه
شكاه لفلان	شكاه إلى فلان
اشتمل كذا	اشتمل على كذا
تعود على الشيء	تعوَّد الشيء
قضى فلان سنين حياته مغتربا	قضى فلان سِنِيّ حياته (قضى سِنِي حياته)
استقل فلان السيارة	أقلت السيارة فلاناً
على الرَّحب والسِّعة	على الرُّحْب والسَّعة
لعل فلان فعل كذا	لعل فلاناً يفعل كذا
فلان رزق بولد	فلان رُزِق ولداً
ما كلمته أبداً ولن أكلمه قط	ما كلمته قط ولن أكلمه أبداً
قرأت نفس الموضوع	قرأت الموضوع نفسه

الخطأ	الصواب
العمل جيد من حيث المضمونِ	العمل جيد من حيث المضمونُ(لأن حيث تضاف إلى الجمل الفعلية أو الاسمية)
.....	هذه آلة بسعر مغرٍ
.....	كتبته في ليالٍ طويلة
هذه آلة بسعر مغري	مالك حزيناً
كتب هذا الكتاب في ليالي طويلة	ماله مبتسماً دائماً
مالك حزين	أعربه جمع مذكر سالماً
ماله مبتسم دائماً	حضر وأخاه
أعربه جمع مذكر سالم	حضر هو وأخوه
حضر وأخوه إلى المعهد	مررت بأولي العلم
حضر هو وأخاه	
مررت بأولو العلم	

هذا آخر ما تيسر لي كتابته ونهاية ما تم جمعه من أخطاء تجري في الكتابات العلمية وتدور في عبارات الباحثين والدارسين وطلاب العلم، قدمتها في ثوبها هذا، راجيا أن تنفع كل من يطلع عليها أو ينظر فيها، سائلا الله –جلت قدرته– أن يتقبلها مني ويجعلها خالصة لوجهه وأن تنفع الناس وتمكث في الأرض، إنه ولي ذلك والقادر عليه وله الحمد والفضل في المبدأ والمنتهى، وفي الأولى والآخرة، وكان الفراغ منه في الحادي والثلاثين من شهر يوليو من عام ألفين وثلاثة من الميلاد الموافق لغرة جمادى الثانية من عام ألف وأربعمائة وأربعة وعشرين للهجرة المباركة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم،بسلطنة عمان (مسقط)، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.